التعاون

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا
رئيسا التحرير : محمد رشاد : سلامه ابو زيد

الثلاثاء : ٥ اكتوبر ١٩٧٦ م - ١٢ شوال سنة ١٣٩٦ هـ
العدد : ٨٧٩ — ٢٠ صفحة — الثمن ٣٠ مليما





دراسة مشتركة بين مصر والسودان والسعودية لـ
تنفيذ أضخم مشروع زراعي عربي
زراعة ٢ مليون فدان لتوفير المواد الغذائية

علمت « التعاون » انه تتم الان دراسة مشتركة هامة بين مصر والسودان والمملكة العربية السعودية لتنفيذ اضخم مشروع زراعي عربي لزراعة مليوني فدان في وسط السودان ، وذلك في اطار خطة التكامل الزراعي العربي لتوفير المواد الغذائية ذاتيا •

وقد بدات الامانة العامة لشئون مصر بالسودان بمراجعة شاملة للمشروعات المشتركة بين مصر والسودان في مجالات التكامل الاقتصادي •

وفي مقدمة المشروعات التي بحثتها الامانة انشاء الشركة السودانية المصرية للتكامل الزراعي والتي ينتظر ان تبدا اعمالها في الموسم القادم ٧٧ - ٧٨ في مشروع مساحته ٥٠٠ فدان بمنطقة الدمازين بمديرية النيل الازرق المتاخمة للاقليم الجنوبي للسودان •

ويستهدف المشروع استصلاح الاراضي وزراعة الذرة الرفيعة والحبوب الزيتية والقمح والخضر والفاكهة •

ومن جهة اخرى يجرى العمل حاليا لتنظيم الامانة العامة لشئون مصر بالسودان بهدف تطوير اجهزتها المختلفة بما يتفق ومسئوليات المرحلة القادمة وحتى تحقق انطلاقا نحو اهداف منهاج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان •

* * *

٣٠ مشكلة تبحثها معاهد البحوث الزراعية

تقوم معاهد البحوث الزراعية المصرية حاليا ببحث ٣٠ مشكلة خاصة بالانتاج الزراعي والحيواني والعاملين في القطاع وتعتبر هذه هي المرة الاولى من نوعها بهدف ربط التطبيق بالبحث العلمي في مجال الانتاج الزراعي والحيواني •

افتتاح القرية النموذجية الثالثة في سرابيوم بالقطاع الجنوبي

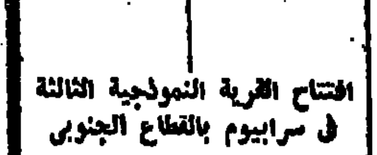
من المنتظر ان يقوم الرئيس محمد انور السادات بافتتاح القرية النموذجية الثالثة في سرابيوم بالقطاع الجنوبي لمحافظة الاسماعيلية خلال احتفالات ٦ اكتوبر المجيدة •• وهي القرية التي دمرت خلال معارك اكتوبر ١٩٧٣ واعيد بناؤها من جديد لتضم ٢٠٠ مسكن ريفي نموذجي بالاضافة الى مرافق الخدمات المتكاملة للقرية •

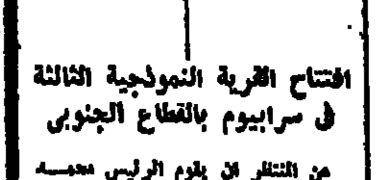
وكان الرئيس قد افتتح اول قرية نموذجية في ابو خليفة بالقطاع الشمالي للمحافظة في ديسمبر ٧٤ وافتتح القرية الثانية في الدفرسوار في نوفمبر ٧٥ بالقطاع الجنوبي للمحافظة •

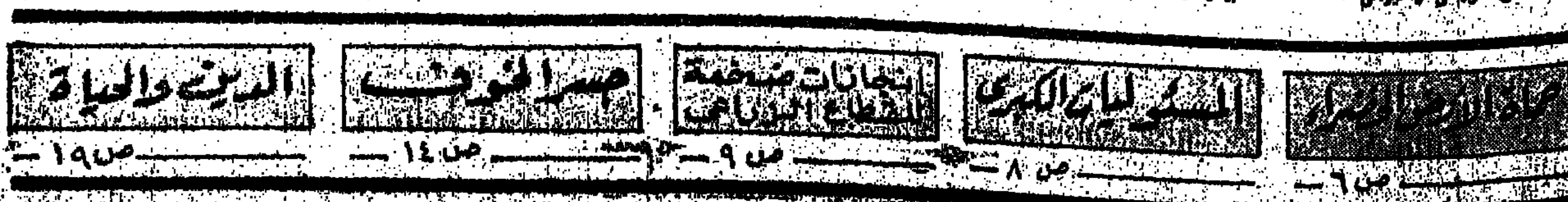
* * *

الرئيس يفتتح محطة انتاج البيض

من المنتظر ان يقوم الرئيس محمد انور السادات بافتتاح محطة انتاج البيض بأنشاص في احتفالات ٦ اكتوبر •• تم تركيب المعدات الفنية للمحطة الجديدة نهائيا في الاسبوع الماضي وسيتم تشغيل المحطة باقصى طاقتها في نهاية ١٩٧٧ حيث يصل انتاج المحطة من البيض الى ٦٠ مليون بيضة سنويا •







اسبوعيات

يكتبها هذا الاسبوع

البلتاجي عبد القادر

شغل موضوع الاسمدة الراي العام .. والمسئولين والفلاحين .. لمدة طويلة من الوقت هذا العام .. اشتد فيها الصراع حتى وصل الى درجة مسك الخناق .. بين الفلاحين وممثليهم وبين المسئولين ببنوك التسليف .. وتعالت الاصوات منددة بان السماد الموجود بالشون ومخازن الجمعيات لا يصلح للاستعمال .. وبالتالي لسنا مسئولين عن انخفاض الانتاج .. والمسئولون ببنوك التسليف يقولون هذا هو الصنف الذي نتسلمه .. فنحن نوزع ما يسلم لنا ..

وشهدت المؤتمرات التي حضرها المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والري .. وقاعة المجلس المحلي برياسة السيدة جيهان السادات مناقشات ساخنة حول هذا الموضوع بمحافظة المنوفية ..

قرار مجلس محلي المنوفية

واعود الى قرار المجلس المحلي لمحافظة المنوفية .. لجنة الزراعة والري جلسة ١٥ ابريل الماضي - عندما ناقش المجلس موضوع الاسمدة المتميعة وانتهى المجلس الى المطالبة باستبعاد جميع الاسمدة المتميعة والمتحجرة والتي بها شوائب وعدم تسليمها للجمعيات الزراعية بالقرى .

وانتهت اللجنة التي شكلت لهذا الغرض الى وجود ١٦١٨ طنا بها شوائب وهذه الكمية تمثل ½٪ من جملة الاسمدة الواردة للمحافظة .. وسواء كان هذا الرقم صحيحا .. او غير صحيح .. فان المهم تبعا لنقص الاسمدة وتكالب الفلاحين عليها لتسميد الذرة . ان الكل صرف ولم يبق لا كثير ولا قليل ..

والحقيقة التي لا يختلف عليها اثنان ان السماد يتعرض خلال مراحل انتاجه او استيراده لعمليات نقل كثيرة .. ويتعرض للتلف .. وقد لا يكون هناك ذنب لبنوك التسليف التي تقوم بعملية التوزيع على الجمعيات الزراعية والفلاحين .. والفلاح هو الاخر معذور فهو مادام قد دفع ثمن البضاعه فله ان يتسلمها على احسن حال ..

ان المسئولية الاولى تقع على الشركات المنتجة والاجهزة المستوردة .. فمن الممكن تقروش بسيط انقاذ الاف الجنيهات حتى لا ينطبق علينا المثل الذي يقول - يخسر الطبخة علشان بقرش فلفل - واذا نظرنا لنظام التعبئة نجدها بحالة لا تسر ..

والعامل الاخر الذي يساعد على تضخم مشكلة الاسمدة - وخاصة - النترات - هي نظام التخزين .. صحيح ان مؤسسة الائتمان تولت عمل مستودعات لها بالمراكز لاستخدامها في عمليات التخزين على الاسس السليمة .. ولكن بعض الظروف التي ... الاستيلاء على مخازن البلاكوليا ٤ مستودعات بالمنوفية (منيا خلف وتشطوخ - قويسنا - طاليا) لاغراض اخرى ، وكانت تبلغ سعتها ٩ الاف و ٢٠ الف طنا ومن هنا لابد من ايجاد بدائل لهذه المستودعات او اعتماد مبالغ لاقامة مستودعات جديدة ..

فاذا ما حلت مشكلة تلف العبوات •• والتخزين - انحلت تلقائيا مشكلة السماد ..

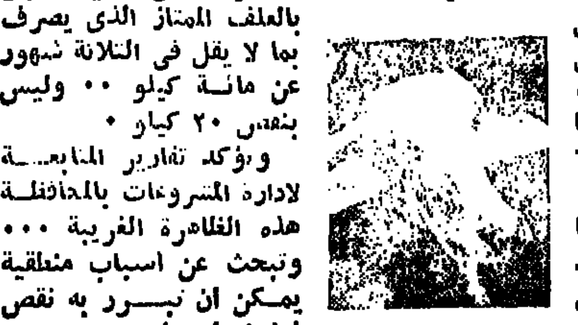
هذه كلمة عادلة .. اقولها بعد ان هدات العاصفة التي اجتاحت الاسمدة خلال الشهور الماضية حتى لا نفاجأ في العام القادم وقد طفت المشكلة على السطح من جديد ..

عجول التسمين ينقص وزنها !!؟
بعد تسمينها ٣ شهور في جهينه .. لماذا !

من بين المشروعات التي يهدف بها الانعاش الاقتصادي بالمحافظة قيام مجالس المدن بتسمين عدد من المواشي وتقديمها للجمعيات الاستهلاكية لتوزيعها على المستهلكين بواقع ٩٥ قرشا للكيلو المشفى

وفي حظيرة مواشي جهينة الغربية ، تبين ان رصيد الحظيرة من المواشي وعددها ١١٢ لايمكن بيعه للجمعية باقل من ٦٤ قرشا والا تحمل مجلس المدينة خسارة •

فقد تبين ان العجول التي تم تسمينها بالحظيرة خلال شهرين او ثلاثة بقصد زيادة وزنها قد نقص وزنها عن الاوزان الواردة في محاضر التسليم •



وابسط مايقال عن مبادئ التسمين يقضي بان يزيد وزن العجل بواقع كيلو يوميا اى ان معدل الزيادة في تسمين العجل بالعلف الممتاز الذي يصرف بما لا يقل في الثلاثة شهور عن مائة كيلو •• وليس بنقص ٢٠ كيلو •

وتؤكد تقارير المتابعة لادارة المشروعات بالمحافظة هذه الظاهرة الغريبة ••• وتبحث عن اسباب منطقية يمكن ان تبرر به نقص اوزان العجول بعد تسمينها

* * ——— * *

مرضت الزوجة بعينها واصبحت في كثير من الاوقات ترى الناس والاشياء خيالات يمرون بها ! وخشي عليها ان يصيبها العمى ، فعرض عليها ان يصحبها الى الاخصائي العيون ، فرفضت • ودهش الزوج لرفضها وتملكه العجب ! وسالها عن الـ... وعما اذا كانت ترغب في ان تراه عمياء !

وقالت الزوجة انها تهتم بامر ... اكثر من اهتمامه بها ، لانها ... وانها تود ان ترى ... واستعادت قوة ابصارها ، ولكن ... ان شفاءها ليس في يد الاطباء !

وقالت له انه ان كان امرها ... فعليه الا يتمسك باستصحابها الى ... ولكن عليه ان يلتمس لها طلبا ... لان عليها اسيادا هم الذين ... تريد ان تسترضيهم بهذه الطلبات ... يرفعوا عنها ايديهم ويزول ... مرضها !

ولم يكن الزوج ممن يؤمنون ... الخزعبلات ؛ ولكنه ابدى استعداده ... هذه الحفلة اذا صحبته اولا الى ... العيون ليفحصها ويرى فيها رايه ... كان هم الزوج ان يرضى زوجته ... تذهب معه الى الطبيب •

واستجابت الزوجة الى رغبة زوجها ... وقال الطبيب ان اعصاب العين ... وهي تحتاج الى الراحة ، ووصف ... بعض الدواء ...

أين اعتمادات اصلاح ١٩ جرارا معطلة بالمنوفية

وقفت الاعتمادات المالية .. وحالة الجمعيات الزراعيه من اصلاح ١٩ جرارا .. وتعالى صراخ هذه الجمعيات .. واخيرا قرر الاتحاد التعاوني اعتماد المبالغ اللازمة للاصلاح كسلفة تسدد من ايراد التشغيل .. وفعلا تم توجيه الجمعيات الزراعية بالمنوفية لتقديم جراراتها للاصلاح بورشة الجمعية المركزية الى حين وصول الاعتماد من الاتحاد التعاوني ..

ولكن مر حتى الان ما يقرب من ٤ شهور دون ان يصل اى شيء من الاتحاد التعاوني .. وشكت الجمعيات للجمعية المركزية التي قررت تكليف السادة ناصف طاحون ومحمد بلال اعضاء الاتحاد التعاوني لاستعجال صرف المبالغ التي سبق الموافقة عليها حتى تتمكن الجمعيات من اصلاح جراراتها وبسداد قيمة السلف .. هل من مجيب ..؟

* * *

البطالة المقنعة لمهندسي مديرية الزراعة في بحر البقر

الاسماعيلية - هلال السعيد

يشكو عدد من المسئولين التنفيذيين في القطاع التعاوني من كثرة عدد المهندسين الزراعيين في منطقة بحر البقر .. زاد عدد المهندسين على ٥٠ مهندسا لخدمة حوالي ١٥٠٠ فدان فقط بواقع مهندس لكل ٣٠ فدانا •

قال المهندس عبد الستار ... مدير عام الزراعة ..

عالم الطرب

يقدمه عبد الجواد الشاذلي



نجلاء فتحي تلعب دور فاتن حمامة

انتهى المخرج بركات من اعداد فيلمه الجديد « الكرنك » للعرض .. الفيلم الجديد ماخوذ من قصة « بين الاطلال » التي ظهرت في فيلم بنفس الاسم من عشرين سنة تقريبا ولعبت بطولته فاتن حمامة وعماد حمدي .. ستلعب دور فاتن في الفيلم الجديد « نجلاء فتحي » ودور عماد حمدي « محمود ياسين » ويشترك معهما يوسف شعبان ، مشيرة ، زيزي البدراوي ، عبد الرحيم الزرقاني ، وليلى حماده .

العيال كبرت انجح مسرحية عرضت في الصيف

خلال هذا الاسبوع ينتهي في مدينة الاسكندرية عرض مسرحية « العيال كبرت » للفرقة الفنانين المتحدين والتي بدا عرضها مع بداية فصل الصيف ، وقد حققت هذه المسرحية نجاحا وايرادا كبيرا في الاسكندرية ، والمسرحية تعالج في قالب كوميدي مشكلة الاسرة ...

لأول مرة معا !

...

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر
التعاون
جريدة الفلاحين

هيئة رئاسة التحرير
محمد رشاد
سلامة ابوزيد
محمود بسيوني

مدير التحرير
احمد مصيلحي

المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب

سكرتير التحرير
مصطفى العيارى

التحرير والادارة والاعلانات
٢٦ ش عبد القادر حمزة بجاردن سيتى ت ٢٨٤٠١٤
الرسائل : صندوق بوستة رقم : ٢٤٣٩

أضواء ٦ أكتوبر .. بين الماضي والمستقبل

بقلم : د . كمال حمدى ابو الخير

ها نحن في مصر نحتفل باعياد ٦ اكتوبر .. تجسيدا حيا لارادة ابناء النيل الذين اصروا على ان يثبتوا للعالم اجمع انهم من معدن اصيل صقلته حضارة سبعة آلاف عام ، وصهرته محنات الحن عبر هذه السنين والشعب المصرى وهو يحتفل بهذا اليوم : يحتفل معه ايضا المتفوقون من ابناء الامة العربية ، فهما لا شك فيه ان هذا اليوم له في قلوبهم وعقولهم منزلة رفيعة .. اذ اوجى العالم اجمع بقدرة الانسان المصرى على تحطيم ما روجت له اراجيف الاعداء عن تخلف العرب ... وانهم امام عدو لا يقهر ابدا وما ان صباح ومساء هذا اليوم ! تحقق ما تصوره العالم محالا .. فاذا ابناؤنا واخواننا واولادنا .. يحققون في ست ساعات جهدا اسطوريا فاق خيال المحللين السياسيين والعسكريين .. واذا جيشنا الباسل يجتاز اصعب الموانع .. ويحطم اقوى الحصون والمراتع .. واذا هو بفضل الله .. والاعتماد على النفس في التخطيط المحكم ، والتدريب الشاق في اطار من التنظيم والنظام ! قد حقق ما عجز جبابرة العسكريين عن ان يحققوه .. وصار جهدهم عملا علميا تناقشه الاكاديميات العسكرية ! ومعاهد الابحاث والدراسات الاستراتيجية ..

ومما لا شك فيه ان العالم اجمع حينما يذكر هذا القرار .. يذكر دائما معه صانع القرار ، يذكر معه الرئيس المؤمن محمد انور السادات .. ويذكر ايضا ما قبل اكتوبر .. لقد كانت الامة العربية باسرها في وضع من المهانة والاستكانة لا يمكن للكلمات ان تصور حقيقته .. فقد امن العالم بان حربنا مع اسرائيل كما تقول ورقة اكتوبر ، ان هي الا مناظرات مستمرة بدلا من ان تكون محل دراسة وتخطيط حقيقيين .. وتحولت القضية الفلسطينية المقدسة من قضية مصير للامة العربية كلها ، الى مجرد بند في ورقة اتهام يوجهها حكم او حزب ضد حزب .. وفى هذا الجو المحموم ، تبددت اكثر من مرة امكانية ايجاد تصور عربى مدروس ... واتجه بعيد المدى في مواجهة اسرائيل .. وانفسح المجال امام المزايدات والانقسامات والتحريف والتنصل ، اما الثمن فكان يدفعه الفلسطينيون اللاجئون او الرازحون تحت وطأة الاحتلال .. بل والامة العربية باسرها .

ولعل المحللين لفكر السيد الرئيس لا يعجبون حينما يرون ان التصوير البليغ الذي اورده من دستة فلسطين يعبر اصدق تعبير عن الاحداث الدامية والمؤسفة التي تقع في لبنان !! .. كما ان المحللون العالميون المتتبعون للسياسة الرئيس واتجاهاته يحذرون اسرائيل من ان روح البناء التي اخذت تبدو على كافة المستويات في مصر : هذه الروح لا تنسى اطلاقا ان الشعب المصرى يعيش فترة الهدنة المسلحة .. وان هذه الفترة سنكون قصيرة نسبيا .. وان على اسرائيل ان تذكر جيدا في ان الشعب المصرى قد اعطى ثقته الكاملة للرئيس السادات وان الاستفتاء الشعبي على رئاسة الجمهورية ، والذي كانت نتيجته الاجماع على زعامته وعلى قيادته .. هذا الاجماع النادر في تاريخ الشعوب ! يحمل بالدرجة الاولى معنى الامل في المستقبل .. فالذى صنع قرار ٦ اكتوبر الذى .. قادر على ان يصنع العديد من القرارات ومنها قرارات قد لا تكون في الحسبان .. ومن هنا ينبغى على اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل ان يتداركوا جيدا هذه المعانى وان المستقبل لناظره قريب

والله الذى وفقنا جميعا في ٦ اكتوبر .. سيوفقنا باذن الله في قرارات المستقبل طالما اننا مؤمنون بالله ، وموحدة صفوفنا ، خلف قائد المسيرة الرئيس انور السادات .

العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا

العالم من حولنا

● الرئيس ديستان يفتتح المؤتمر السادس والعشرين للحلف التعاوني الدولي ويعلن ضرورة :



البحث عن نظام اقتصادى عالمى جديد :

انتخاب الدكتور كمال ابو الخير نائبا لرئيس لجنة التعاون الزراعى بالمؤتمر

باريس ـ من محمود بسيوني :

افتتح الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان يوم الثلاثاء الماضى المؤتمر السادس والعشرين للحلف التعاوني الدولي بقاعة اليونسكو بباريس .

وقد اشترك في اعمال المؤتمر ٧٠٠ عضو يمثلون ٧٧ دولة من بينها الوفد المصرى برئاسة الدكتور كمال حمدى ابو الخير عميد المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية .

واعلن الرئيس الفرنسى في كلمة الافتتاح ان هذا التحالف الدولي التعاوني يستطيع ان يساهم في البحث عن نظام اقتصادى عالمى جديد يعتبر من الضرورات الملحة التي تفرض نفسها يوما بعد يوم

وكانت اللجان المتخصصة للمؤتمر قد بدأت اجتماعاتها يوم ٢٤ سبتمبر الماضى وهى لجان التعاون الزراعى والتعليم التعاوني والصحافة التعاونية والتأمين التعاوني .. وغيرها من اللجان .

وقد تم انتخاب الدكتور كمال ابو الخير رئيس الوفد المصرى نائبا لرئيس لجنة التعاون الزراعى بالمؤتمر .

الرئيس ديستان .. د . كمال ابو الخير

برنامج خاص لطرق الزراعة غير التقليدية

تساهم اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ممثلة لمصر في برنامج المؤسسة الدولية المعلوم (ايمس) الخاص بطرق الزراعة غير التقليدية .

ويشمل البرنامج ابحاثا تهدف الى زراعة الاراضى ذات الخواص المختلفة بنباتات لها القدرة على تقوية التربة والمحافظة عليها وزراعة النباتات التقليدية واستخلاص المواد الكيماوية من النباتات والنباتات المنتجة للالياف واستخدام النباتات كمواد عليقة .

كما يشمل المشروع دراسات من النباتات الغذائية وتجهيز وحفظ وطهى الاطعمة وتطوير طرق حصاد المحاصيل لزيادة كفاءتها .

يتم هذا البرنامج بالتنسيق مع كل من كليتى العلوم بجامعة القاهرة وجامعة المنصورة ووزارة الزراعة .

ومما يذكر ان (المؤسسة الدولية المعلوم) هى منظمة دولية مقرها ستوكهولم وتسعى الى تشجيع العلوم والتكنولوجيا في الدول النامية .

ابتكار صمام جديد للقلب

نجح الدكتور نورمان ماكليود رئيس قسم الهندسة الكيمائية بجامعة ادنبرة في ابتكار صمام جديد للقلب يمتاز بعدم اعاقته لانسياب الدم خلاله وتجعل احتمال تجلط الدم على جدرانه منعدما ..

هذا وتبلغ تكاليفه ثلث تكاليف الصمام المستخدم حاليا وثمنة ثلاثمائة جنيه استرليني

يتكون الصمام من أسطوانة مجوفة من مادة الجرافيت طولها ١ سم وقطرها ٢ سم معالجة كيماليا بحيث يتقبلها الجسم وتؤدى عملها في سهولة شديدة

تجربة فريدة في كاليفورنيا

يتحدث علماء البيولوجيا الان عن التجربة الفريدة التي اجريت اخيرا في معمل بروكهافن القومى في كاليفورنيا وتمكن فيها البروفيسور هارولد سميث والفريق المعاون له من دمج خلية نباتية مع اخرى حيوانية مكونة خليط عجيب يجمع بين خواص الخليتين .

وقد اجمع علماء العالم على ان هذه التجربة هى بداية عصر جديد لعلم البيولوجيا .. اذ سيبدا البحث في المملكة النباتية الحيوانية المشتركة .

فعلى النطاق الاكاديمى سينتقل العالم من مرحلة دراسة الممالك البيولوجية المختلفة التي اوجدتها الطبيعة الى مرحلة ايجاد ممالك جديدة صناعية داخل المعامل

اما على النطاق التطبيقى فسوف يؤدى هذا الى حل العديد من المشاكل غير القابلة للحل حتى الان .. ومن اهمها تفهم كيفية التحكم في الصفات الوراثية للكائنات الحية واستنباط انواع جديدة من الاطعمة لحل ازمة الغذاء . لتتم عن تنمية الخلايا صناعيا دون اللجوء الى الزراعة او تربية الحيوان ومعرفة اسباب التغيرات التي تطرأ على الخلايا الحية لتحولها من خلايا سوية الى الخلايا السرطانية ووسائل منع هذه التغيرات .

ومما يجدر ذكره ان العلماء الانجليز والبريطانيين يحققون الان نجاحا ملحوظا في هذا المجال الى جانب زملائهم الامريكيين .

العدد القادم

مع الجماهير
القمة ! ابتهاج المدنى
كلام الناس
اسبوعيات
سمعت وعلمت

اشتراكية بلدنا

غدا .. السادس من اكتوبر . ابرز نقط التحول في تاريخ الامة العربية المعاصر ..

لقد فرضت الامة العربية ، بالحق وبالعدل ، انتصارها العظيم المجيد ، واستطاعت امتنا بانتصاراتها ان توقف ـ ولاول مرة ـ المد الصـ .. الارض العربية ، وان تجبره عـ .. ..

ان الحديث عن السادس .. اكتوبر المجيد ، طويل طويل ، فان من .. التى حققها رجالنا البواسل قد استطاعت ان تضع المقاتل المصرى والعربى في مكانه الصحيح ، واستطاعت ايضا ان تضع امتنا العربية في مكانها الصحيح كسادس قوة على خريطة القوى في عالمنا ..

ولقد سجل التاريخ باحرف بارزة القرار الشجاع الذى اتخذه الرئيس المناضل انور السادات ، بالمعركة ، وسجل التاريخ ايضا باحرف بارزة للقائد النصر انه استطاع ان يستثمر وبنجاح نتائج انتصاراتنا في اكتوبر المجيد ...

ان المقاتل المصرى الذى استوعب احدث اسلحة العصر تطورا وتعقيدا ، هو الذى استطاع ان يطور وان يجابه وان يستحدث النظريات التى شغل اصحابها لعهد جيوش العالم الكبير في شئون تحليل هذه الجيوش ..

ان معارك السادس من اكتوبر ، بانتصاراتها المجيدة قد استطاعت ان تقلب موازين السياسة والحرب في عالمنا ولسوف تبقى هذه الانتصارات شاهدا حيا على ان الامة العربية عندما تستجمع ارادتها وتريد .. تستطيع ان تحقق ما تريد ...

ان احتفالنا بانتصاراتنا في السادس من اكتوبر ، يحقق دائما الضاحة جديدة في وجدان الشعب المصرى وامته العربية وهذه الاضافة .. هى ان تجرى دائما في ان تبقى في وجدان كل مواطن روح السادس من اكتوبر ، وان تقوم هذه الروح في تحمل مسئولياتنا .

تحية للقائد النصر انور السادات .. وتحية لرجالنا الابطال الذين صنعوا ببطولاتهم السادس من اكتوبر المجيد ، وتحية للشهداء الذين رووا بدمائهم ارض المعارك .. وتحية للشعب المصرى العظيم ، صاحب انتصارات اكتوبر المجيد .

عبد الوهاب دنيا

النفسة والاعداد بالعمق والصلابة كلها يبدو على وجه الجندى المصرى .. الذى قهر الجندى الاسرائيلى وقضى على اسطورة الجيش الذى لا يقهر ..

العيد الثالث للنصر المجيد

ثلاث سنوات مرت على العبور العظيم .. وانتصارات ٦ أكتوبر المجيدة .. بعد سنوات مريرة من المعاناة .. كانت الحسابات فيها مضنية .. والمسئولية فادحة .

وسيظل يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .. يوما مضيئا وعظيما في حياة شعبنا البطل .. ستذكره الاجيال جيلا بعد جيل .

السادات و عبور أكتوبر العظيم و مصر المستقبل

• اعداد • محمد رشاد



وعلى امتداد ست سنوات مجيدة ... بالقوة والحكمة والعلم والايمان وبالديمقراطية وسيادة القانون .. قاد السادات العمل الوطنى نحو تحقيق هدفين كبيرين بسطهما امام الشعب في وضوح كامل .. واقرتهما المؤسسات الدستورية

الهدف الاول .. المعركة بكل ابعادها السياسية والاقتصادية والعسكرية بقصد انهاء حالة اللا سلم واللاحرب .. ومن اجل تحقيق السلام العادل الذى يقوم على اساس تحرير الاراضى العربية التى احتلتها اسرائيل منذ ٦٧ ، واحترام الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ، وفى مقدمتها حقه في تقرير مصيره ..

وكان الهدف الثانى .. بناء الدولة العصرية بكل مقوماتها وبكل تصوراتها وآمال شعبنا .. دولة الانسان الحر الفخور بوطنه المعتز بكرامته ، المطمئن الى يومه والى غده ..

واوفى القائد السادات بعهده .. رغم الصعاب والتحديات والمعاناة .. وحقق المعجزات لشعبه وامته العربية ..

وفى ١٦ سبتمبر الماضى .. وفاء وعرفانا .. أعطى الشعب للقائد ثقته بالاجماع ليواصل قيادة المسيرة على طريق تحقيق البناء الجديد والتقدم الاقتصادى والاجتماعى والثقافى والعدل والرخاء لجماهير الشعب .

واليوم ونحن نحتفل بالعيد الثالث لانتصارات اكتوبر العظيم .. لا بد أن نتذكر ما حدث ونعيش الصور المضيئة التى صنعها نضال وكفاح شعبنا ..

الصورة اليوم

والصورة اليوم كما أعلنها القائد السادات منذ أيام في الذكرى السادسة للزعيم الراحل جمال عبد الناصر .. أننا صدرنا التمزق واليأس لاسرائيل .. لا مكان عندنا لتمزق .. ولا انهزامية ولا نظرة يأس للمستقبل .. ولا نعيش في حالة اللاسلم واللاحرب التى كادت تقضى على نفوس الكثيرين قبل عام ١٩٧٣ .

وبكل الحسم كشف الرئيس وفند ممارسات اليسار واليمين التى اجتمعت معا ضد اهداف العمل الوطنى .. واكد بوضوح ان مجتمع النصف في المائة لن يعود .. وان القطاع العام يزداد دوره .. وان التجربة الاشتراكية الديمقراطية تمضى في طريقها ولا جدوى الان من كل هذه المعارك الوهمية ، فامامنا اعادة البناء والتعمير وبناء قوة مسلحة مصرية تستند على قوتنا الذاتية .

ففى ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .. قامت القوات المسلحة المصرية بمعجزة على اى مقياس عسكرى واعطت نفسها بالكامل لواجبها واستوعبت العصر كله تدريبا وسلاحا وعلما واقتدارا .

ولم يكن المقاتل المصرى يحارب من اجل ارض الاباء والاجداد فحسب ، ولكن من اجل مجتمع الكفاية والعدل ما تحقق منه وما يؤمل في تحقيقه .. فلقد رد التحرر الاجتماعى للجماهير العربية المرتفعة من فلاحين وعمال معنى الكرامة

وتماما كما اكد السادات فان التاريخ العسكرى سوف يتوقف طويلا بالفحص والدرس امام عملية هذا اليوم المجيد .. حين تمكنت القوات المصرية من اقتحام مانع قناة السويس الصعب واجتياح خط بارليف المنيع واقامة روس جسور له على الضفة الشرقية من القناة بعد ان افقدت العدو توازنه في ٦ ساعات

ولا يستطيع احد ان يحاول في ان حرب اكتوبر ١٩٧٣ كانت نقطة تحول في تاريخ الشرق الاوسط وخاصة في المجالين العسكرى والاستراتيجى ، فقد ادت الى اعادة تقييم الاستراتيجيات القومية والدولية وكذلك التكتيكات في كثير من دول العالم ! وشهدت الحرب على بعث المقاتل المصرى وارتفاع روحه المعنوية وزيادة ثقته بنفسه وقدرته على استيعاب كافة انواع الاسلحة المتطورة ، واحدثت زلزالا عنيفا داخل الكيان الاسرائيلى .

وفى ٦ اكتوبر ١٩٧٣ اكتشفت الجماهير في اسرائيل فجأة ان الحدود الامنة التى فرضتها (قناة السويس ـ نهر الاردن ـ الجولان) ـ ليست امنة كما اعتقدوا .. وان قواتهم تكبدت خسائر فادحة وخاصة في الطيران والمدرعات التى كانت تتباهى بها .

نظرات حولنا

بقلم : محمود رضا

العدد القادم

● السلاح السرى الرهيب الذى أكد حتمية النصر

الزلزال الذى هز العقائد وحطم نظريات الأمن والحرب الوقائية

ووجدت الجماهير الاسرائيلية ان دولتها كانت على شفا الهزيمة الساحقة لو لم تسعفها الولايات المتحدة بامداداتها الضخمة بحرا وجوا ..

ويؤكد الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ان حرب اكتوبر رغم كثرة ماكتب عنها من مقالات ودراسات الا انها مازالت تتطلب المزيد ، لما احدثته من متغيرات استراتيجية فى المنطقة والعالم ولما استندت عليه من اسس ونظريات علمية تدعو الى التامل والتركيز ولما ابرزته من دروس واساليب عسكرية جديدة تستحق البحث والتقييم .

لقد تحدت هذه الحرب الكثير من العقائد والنظريات وتغلبت على الكثير من العقبات والمشاكل .. فعلى المستوى الاستراتيجى هزت العقائد والنظريات التى اعتنقتها اسرائيل فحطمت نظرية الأمن الاسرائيلى واهدرت نظرية الحرب الوقائية وعلى المستوى التعبوى والتكتيكى تغلبت على اعقد الموانع المائية ودمرت اقوى الدفاعات المحصنة ودارت فيها معارك عنيفة اشتركت فيها قوات بحجم ونوع وتسليح لم يسبق حدوثه فى المنطقة .. وعلى المستوى الاستراتيجى والتعبوى والتكتيكى حققت المفاجأة بعد ان خدعت احدث وسائل المخابرات المعادية .

يؤكد الفريق الجمسى ان حرب اكتوبر اثبتت ان النصر اولا واخيرا يرجع الى الفرد المؤمن بهدفه وعدالة قضيته المتقن لعمله ، هكذا كان شأن المقاتل المصرى فى الحرب ايمان راسخ وكفاءة عالية كشفا الهالة التى حققت بالمقاتل الاسرائيلى والتى ثبت انها دعاية اكثرمنها حقيقة .

وما زالت حرب اكتوبر موضع الدراسات العلمية فى جميع انحاء العالم .. وما زالت آثارها تتكشف يوما بعد يوم ..

ولقد كانت ابرز النتائج على المجتمع المصرى والامة العربية كما اكدتها الدراسات والابحاث العلمية العديدة مايلى :

● اختفاء الكآبة الاجتماعية ومظاهرها ودعم الاحساس بالثقة فى النفس والقيادة وفى القدرة على الوصول الى الهدف والنظرة الواقعية .

● اعادة فتح القناة التى يبلغ ايرادها نحو ٥٠٠ مليون دولار سنويا .

● استرداد حقول البترول فى سيناء التى تبلغ ايراداتها نحو ٣٥٠ مليون دولار .

● عودة الحياة الاقتصادية لمنطقة القناة .. وتنفيذ المشروعات الزراعية والصناعية الضخمة .

● اعادة الامة العربية اكتشاف جوهرها الاصيل وكانت نقطة تحول هامة فى التاريخ العربى .

● لقد اسقطت حرب اكتوبر كثيرا من الاوهام المتصلة بالانسان العربى وعلى راسها عدم قدرته على تحديد الاهداف القريبة والبعيدة وعلى اتخاذ القرارات ...

● ... الحرب ...

اعترافات العالم كله

فى حرب اكتوبر اثبتت احدث مافى العصر من تكنولوجيا واليكترونيك واستوعبوها ولادناودخلوا واثبتوا ذاتهم امام العالم كلة .. وباعتراف العالم كلة ..

انور السادات

٢٨ سبتمبر ٧٦

* تحطمت اسطورة الجيش الذى لا يقهر على يد ابطال مصر يوم ٦ اكتوبر العظيم ..

حرب اكتوبر
أكبر العمليات البرمائية منذ اشق البحر الأحمر للنبى موسى :

ينظر اليهم باحتقار جدارتهم كفنيين شجعان فى حرب الالكترونيات .

وفوجئت اسرائيل بجيش مصرى مدرب تدريبا عاليا يقوم بواحدة من اكبر العمليات البرمائية منذ ان انشق البحر الاحمر للنبى موسى .. ودفع الجيش الاسرائيلى الثمن غاليا .

● **وقال الجنرال سودرى رئيس اركان حرب الجيش الهندى .. ان حرب اكتوبر ستظل مصدر الهام لرجال التكتيك والاستراتيجية والمعلقين العسكريين لوقت طويل بمااسفرت عنه من تطورات فى مجال استخدام الاسلحة المختلفة وما اكدته من قدرة البلاد النامية على استخدام الاسلحة الحديثة .**

● **وفى كتاب « الحرب الرابعة » قال الكولونيل نارايان**

لقد سمعوا موشى ديان يعلن فى مؤتمر صحفى عقده يوم ٢٥ يوليو ٧٣ .. اننى لا اعتقد ان الجيش المصرى لديه القدرة او الجراة على شن حرب حقيقية ضدنا لان المصريين يدركون التالنقد ساكتين عندما نراهم يعدون للضربةالاولى ضدنا .. وفى ٦ اكتوبر انقلب كل شئ راسا على عقب ويقول نارايان : فى الاحتفال بالذكرى الـ ٢٥ لقيام دولة اسرائيل اقامت عرضا عسكريا ضخما فى القدس ، واهتمت يومها بابراز الدبابات البرمائية فى العرض لتوحى بانها قادرة على العبور واحتلال الضفة الغربية للقناة واعلن قادتها فى ذلك اليوم ان قواتهم المسلحة مجهزة الان باحدث الاسلحة .. ولكن يبدو ان الحذاء كما يقولون كانت فى القدم الاخرى .

وفى العيد الثالث لانتصار اكتوبر العظيم .. لابد ان نسجل بالفخر والاعزاز صاحب القرار التاريخى .. القائد السادات .. الذى امر ان يكون قرارا مصريا مائة فى المائة ضد ارادة العملاقين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية ..

التضامن بين الدول العربية على اختلاف انظمتها السياسية والاجتماعية لتحقيق ما لا يمكن ان يحققه لنفسه فى ظل سياسات عربية متعارضة .

● اكدت ان العرب يستطيعون اذا ما احسنوا استخدام امكاناتهم البشرية وثرواتهم القومية ان يحققوا لشعوبهم المعجزات وان يؤثروا بكفاءة وفاعلية على مجرى الاحداث والاتجاهات فى منطقة الشرق الاوسط وفى القارة الافريقية وفى اوربا وعلى المستوى العالمى .

ان مئات الكتب والدراسات ما زالت تصدر والاف التعليقات والتحليلات السياسية تكتب عن اثار حرب اكتوبر .. وتكشف جوانب كثيرة عن هذه الايام المجيدة فى حياتنا .

● يقول الجنرال حاييم هيرزوج المدير السابق للمخابرات العسكرية فى كتابه (حرب يوم عيد الغفران) ان موشى ديان وزير الدفاع وبطل حرب عام ٦٧ ذهب الى جولدا مائير فزعا وهو يقول : جولدا ! لقد كنت مخطئا فى كل شئ انا نتجه نحو كارثة .

واكد هيرزوج ان عنف الحرب كان مفاجاة لهيئة القيادة العامة كان استهلاك الذخيرة عاليا بدرجة غير عاديه وخسائر الطائرات خطيرة وارقام الدبابات المدمرة مثيرا للانزعاج .

وكشف مدير المخابرات الاسرائيلى عن ان الجنرال ديان ادلى بعد الحرب باسابيع باعتراف علنى بان القوات الاسرائيلية نفد ما لديها من انواع معينة من الذخائر وانه لولا الامدادات الامريكية لاصبحت البلاد فى موقف خطير للغاية ..

واكد ان الصدمة ادت الى ان ينفجر شئ ما فى ديان .. لقد اسلم الهجوم العربى ديان الى نوبة من التشاؤم صبغت جميع تقييماته طوال الحرب .

وكتب كريستوفر دبسون بالصنداى تليجراف العسكرية يقول :

لقد وجه الجيش الاسرائيلى وسلاح الطيران ضربة الى العرب والحق بهم هزيمة ضخمة عام ٦٧ ثم لعب العرب يوم عيد الغفران فى ٦ اكتوبر عام ٧٣ وهم مدججون بالصواريخ ودفعوا الاسرائيليين الى ما يقرب الكارثة .

كيف ... الاذلال بالاسرائيليين الذين كانوا يشعرون بالعجز ... وكيف البت العرب الذين كان

بالصمت .. والصبر .. والصمود .. قاد السادات صاحب القرار العظيم مصر نحو النصر المجيد ..



مصدر إلهام للعسكرية العالمية إلى وقت طويل

بالصمت .. والصبر والمعاناة .. وتحمل الكثير .. وتخطى الصعاب الضخمة عمل القائد السادات منذ توليه مسئولية العمل الوطنى .. على الاعداد للمعركة .

والنصر فى اكتوبر كما اكد القائد لم يكن مصادفة .. ولم يحدث فى غفلة من الزمان كما يريد العدو ان يوحى وانما هو ثمرة عوامل كثيرة واصيلة تجعله امرا واردا طبيعيا وليس حدثا فريدا .. ومن تلك العوامل الوطنية المصرية والقومية العربية ومنجزات ثورتى يوليو و١٥ مايو ووضوح الرؤية تحديد الهدف .. .

وكان القائد السادات محددا للهدف .. حاشدا كل الامكانيات والقوى من اجل تحقيقه .. واذا عدنا الى بياناته السياسية فى الفترة التى سبقت الحرب .. نجد تصميمه وايمانه الذى لايتزعزع بحتمية المعركة والنصر ..

● فى ١٨ اكتوبر ١٩٧٠ قال : ان هناك عملا كبيرا يجب ان نقوم به ونحسن القيام به ! ان هناك معركة تنتظرنا .. ويجب ان نعطيها شعبا وجيشا كل ما تفرضه علينا من تبعات وتضحيات .

● فى ١٩ نوفمبر ٧٠ اكد فى الجلسة الافتتاحية لمجلس الامة : ان مهام المرحلة المقبلة .. ان المعركة اولا .. والمعركة ثانيا .. والمعركة اخيرا .. لان المعركة هى اول الاولويات فى مهام المرحلة .. وليعرف الكل على ارضنا .. وعلى ارض امتنا وفى العالم كله اننا فى هذا لا نساوم ولا نتاجر ولا نزايد .. نحن نعطى الحياة كلها لبناء السلام القائم على العدل .

●● وفى ٤ يناير ٧١ اعلن فى المؤتمر الشعبى بطنطا ان الحرب القادمة ستكون شاملة وليس على جبهة القتال فقط حتكون فى كل مكان .. فى كل قرية وحقل ومصنع وشارع ومدينة وكل بيت ، ولازم كلنا نجند انفسنا .. المعركة القادمة ليس أمامنا من سبيل الا دخولها ودفع اى ثمن تتطلبه .. لازم كل واحد يكون «صاحى وجاهز» .

واكد القائد ان سنحارب ونواجه المعركة بالسلاح الذى لا يهزم ابدا وهو الايمان .. ايماننا بالله والارض وشعبنا وقدسية كل حبة تراب فى بلادنا .. ايمان باننا لا نسلم .. واشرف لنا ان نموت واحنا بنحارب ورقبتنا عاليةاشرف من الاستسلام .

انا لا يواجهنى شك ابدا فى اننا بعون الله سنكسب المعركة وطول عمر مصر تحملت الاذى الكثير ولكن دايما مصر كانت عملاقة ومقبرة للغزاه ، الشعب البسيط الطيب الصلب العنيد! لن يذوب ابدا مع مستعمر او محتل ! ظلت مصر محتفظة بقوميتها .

انا واثق باذن الله من النصر لما ندفع ثمن هذه المعركة وسندفع .

● وفى ١٠ يناير ٧١ ناشد القائد من جامعة اسيوط الشعب قائلا : شئ واحد اوصيكم به .. اوصانا الله سبحانه وتعالى فى كل الاديان السماوية بالايمان .. اوصيكم بالايمان نحن فى اشد اوقاتنا حاجة الى ان نملا ونشحن نفوسنا جميعا بالايمان الى جانب السلاح الذى نحمله وندخل به المعركة بالايمان سنواجه القوى العاتية مهما كانت .

احنا نعد كل شئ وكل دقيقة وكل ثانية ، لازم نجهز نفسنا فى الجبهة الداخلية وان وراءنا جيشا لا يقل تماسكا عنكم بسلاح سرى رهيب هو الايمان بهدفنا وارضنا وحتمية النصر .

● وفى بيان للامة فى ١٦ سبتمبر ٧١ قال : ما دامت ارادتنا واحدة وما دامت جبهتنا الداخلية واحدة .. يبقى مفيش سلاح فى العالم يقهر ارادة الشعوب .. العمق بالعمق والنابالم بالنابالم والعين بالعين .. والسن بالسن

● وفى بيان للشعب فى ٢٨ ديسمبر ٧٢ قال : لقد جاءت اللحظة التى لاينبغى ان يعلو فيها صوت على صوت المعركة



المرحوم المشير احمد اسماعيل .. احد ابطال حرب اكتوبر يقلده القائد الاعلى الرئيس السادات وسام القوات المسلحة فى الاحتفال الذى اقيم على الارض المحررة بسيناء ..



الجنود المصريون الذين حققوا النصر الاكبر فى ٦ اكتوبر بملابس الميدان

حتى يكون ما نسمعه ويكون ما نلبيه هو نداء التحرير ولا شئ فوقه ولا شئ قبله ولا شئ بجانبه ..

عدونا الشرس لا لن يفهم الا لغة القوة والمتواطئون معه لن يفهموا بالمنطق والاقناع وحصولنا على ما نريد من السلاح ! يجب ان تكون له الاولوية الاولى .

لن يحدث ذلك كله ابدا الا بثقتنا وباستعدادنا للقتال والتضحية ومهما كانت الاسباب فان هذه اللحظة يجب ان تكون حاسمة .

● **واعلن السادات للشعب ان الصيحة التى يجب ان تملأ اذاننا نحن اليوم هى انه ليس امامنا الا العرق والدم والامل .. وان القضية هى ان نكون اولا نكون ..**

● وفى ٢٣ يوليه ١٩٧٣ قبل المعركة باسابيع قليلة اكد ان عظمة الشعوب واصالتها لا تنكشف وهى تغفو تحت اقواس النصر ولكن ملامحها الحقة ومعدنها الاصيل انما يتجلى وهى تخترق

على اقسى المحن واشد الازمات ثابتة راسخة – صامدة – قادرة – لتنزع الامل من ظلام اليأس

ان ارضنا المحتلة طال اشتياقها للتحرير وسلاحنا طال انتظاره لاداء دوره وشعبنا سئم الانتظار .

وفى ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .. اطلق السادات الشراره .. وحقق ما وعده وعاهد به شعبه ..

واليوم بعدمرور ثلاث سنوات على النصر العظيم . ماذا نقول ؟ نؤكد ماسجله السادات فى ورقة اكتوبر .. بان اعظم تقدير لايام القتال المجيدة ليس التغنى بها وانما استلهام معانيها لكى نحرز فى مختلف مجالات العمل الوطنى ماأحرزناه من نجاح فى المجال العسكرى .

ليكن شعارنا دائما انه مادمنا قد استطعنا فى ساحة القتال فانه يجب ان نستطيع بنفس المستوى فى كل مجال .

لقد اسلما الهجوم المصرى

ديان الى نوبة من التشاؤم

صبغت جميع تقييماته

طوال الحرب

آراء حرة

بقلم : شمس الدين خفاجى

فى عدد « صوت التعاون » الصادر فى يوليو ١٩٥١ كتب الزميل الشاعر الثائر مصطفى الابجيجى تحت عنوان « مات الملك عبد الله فلا يرحمه الله » ينعى الى الامة موت العاهل الاردنى الذى لطخ تاريخ العروبة بالعار .. عذب الوطنيين وغدر بفلسطين .. وتحالف مع الاستعمار وارسى قواعد حكمه على دعائم من طين .. وغبر بالتراب جيش العروبة ..

وعندما ارادت الاقدار للسيد سليمان فرنجيه رئيس لبنان السابق ان يرحل عن مقعد الرئاسة منذ اسابيع .. انفلتت كلمة الشاعر الثائر مصطفى الابجيجى لتنعى الى الامة العربية من الرئيس الذى لطخ تاريخ العروبة بالعار .. عذب الوطنيين وغدر بفلسطين .. وتحالف مع الاستعمار وارسى قواعد حكمه على دعائم من طين .. وغبر بالتراب جيش العروبة ..

غير ان سليمان فرنجيه كان اكثر براعة من الملك عبد الله .. كلاهما خائن وكلاهما عميل .. ولكن فرنجيه زاد على ذلك ان استطاع ان يجعل الشعب يقتل بعضه بعضا .. ومن خلال الاقتتال وحمامات الدم يقف سليمان فرنجيه – وهو الحاكم – ليشبع شهوة الانتقام من شعبه وابناء جلدته .

ان التاريخ لم يشهد على اتساع ساحاته وعصوره جلادا كهذا الجلاد .. مزق وطنه شر ممزق .. وهز كيان امته هزة هى الزلزال الذى لا يبقى ولا يذر .. ولم يتحالف فقط مع الاستعمار التقليدى ولا الاستعمار الجديد .. ولكن – واحسرتاه – مع اسرائيل الملعونة ومع المخطط الرهيب الذى وقع فى المستنقع .

اننا فى حاجة الى جهود كل المخلصين من اجل اصلاح ما افسده فرنجيه فى لبنان .. وفى حاجة الى جهود سنوات طوال من اجل راب الصدع وتاليف القلوب .. وبث المحبة .. ومع ذلك فهل نستطيع ؟ واذا استطعنا فمن لهؤلاء الشهداء الذين ذهبوا ضحية الغدر والانهزامية .. ومن لاسر الشهداء التى رفعت الاعلام السوداء . وكيف لهذه الاعلام ان تنزل .. وكيف للدموع ان تجف .. وكيف للجراح ان تندمل ؟

ذهب سليمان فرنجيه فلا ارحمه الله ..

ذهب الطاغية فلا يرحمه الله .. وليسدل التاريخ ستارا كثيفا على الحقبة .. ولتشرق الشمس من جديد ..

بعد ٣ سنوات

حماة الأرض الخضراء !!
على امتداد قرى القناة وسيناء ..

عرفوا طوال سنوات العدوان والمعاناة السبعة باسم حماة الارض الخضراء .. فلاحو قرى محافظات القناة وسيناء .. كانوا صورة الصمود الرائعة فى احلك الساعات والاوقات .. وعندما هاجر الجميع .. حتى الطيور والحيوانات .. كل اجهزة الخدمات والزراعة والتعاون .. وكان لابد من التهجير الجماعي ليكون لقواتنا المسلحة حرية الحركة والعمل فى مواجهة العدو الغادر .. رفض الالوف من الفلاحين ان يتركوا ارضهم .. هجروا زوجاتهم واولادهم الصغار وبقوا فى ارضهم يزرعونها بجهدهم الجماعي ويحققون صمودهم ووجودهم على الارض •

.. ورغم سياسة اسرائيل المتعمدة من الضفة الشرقية للقناة على تحويل ارضهم الزراعية الى ارض « محروقة » فانهم قاوموا وصمدوا وحافظوا على الارض الخضراء برغم كل المصاعب وبرغم كل التضحيات .. وكان الاصرار الذى حققه نصر الانسان المصرى فى حرب اكتوبر .. كان الاصرار من الفلاحين على زراعة الارض التى تصيبها دانات العدو ومدافعه .. اصروا على روح الصمود والبسالة على ارض المعركة .. اصروا على البقاء حتى يشهدوا لحظة الانتصار التى كانت مؤكدة فى مشاعرهم وقلوبهم .. وابدا ما ضاع منهم الامل .. وابدا ما انطفأت الشرارة .. وكانت الفرحة فرحتين .. يوم تحقق الامل واقتحم جنودنا البواسل خط بارليف المنيع .. وخلفهم كان فلاحو مصر الشرفاء يدعمون خطواتهم .. ويقدمون لهم طعام الافطار الساخن فى رمضان حبا وتقديرا ومشاركة فى المساهمة .. باى جهد .. من اجل معركة الانتصار نقول .. الحمد لله

واليوم بعد ٣ سنوات من نصر اكتوبر .. كيف اصبحت الصورة فى قرى مدن القناة وسيناء .. يقول محمد مهدى شومان امين الفلاحين باللجنة المركزية وابن قرية المحسمة فى مركز القصاصين .. الحمد لله ان عشنا حتى راينا علم مصر فى الضفة الشرقية للقناة وقوات العدو مدحورة مهزومة بفضل ايماننا وثقتنا وتضحياتنا وقرار الرئيس المؤمن محمد انور السادات الذى حقق النصر لمصر .. واعادنا الى مدننا وقرانا بعد التعمير والبناء تعويضا عن كل سنوات المعاناة والتهجير .. ومن هنا فان فلاح الاسماعيلية الذى عاش سنوات الاختبار ونجح فيها يعيش اليوم سنوات الازدهار والرخاء مؤكدا على مزيد من الانتاج والجهد عطاء سخيا لمصر المنتصرة وشعبها الطيب الذى وقف الى جوار شعب القناة فى سنوات المحنة دليلا على اصالته ومعدنه الطيب .. الحمد لله عدنا الى بيوتنا وقرانا .. عدنا بروح من العزم والاصرار على الانتاج وزيادته .. والارقام خير دليل فى المحاصيل المسوقة تعاونيا كالسمسم والفول السودانى .. عندنا نريد من جديد فى استصلاح الاراضى الزراعية الصحراوية من حولنا استمرارا لما عرف عنه الفلاح فى منطقة القناة من اصلاح الارض بجهوده الذاتية وخبرته الطويلة وعزز قياداته التعاونية .. وكل هذا استكمالا لمسيرة التعمير والبناء من خلف القائد العظيم الرئيس محمد انور السادات ..

قرى نموذجية لاول مرة
فى تاريخ قرى القناة

ويقول المهندس حسب الله الكفراوى رئيس جهاز التعمير لمنطقة القناة وسيناء .. [illegible]




محافظ السويس — محافظ سيناء — محافظ الاسماعيلية — محافظ بور سعيد

مهدى شومان — م. عبد الستار قنصوه — م. حسب الله الكفراوى — رفاعى ابراهيم

كيف تمضى بهم
الحياة الجديدة
بعد نصر اكتوبر؟

تحقيق هلال السعيد

وستحتفل خلال الايام القليلة القادمة بافتتاح احدث قرية نموذجية فى قرية سرابيوم .. ونبنى حاليا قرية جديدة نموذجية فى قرية الرياح .. وفى السويس بنينا قريتى الممدة وعامر واعدنا تعمير قرى الجناين والشلوفة وكبريت .. بالاضافة الى خدمات المياه والكهرباء فى كل قرية نموذجية جديدة وبناء مقرات للجمعيات الزراعية فى كل قرى القناة .. وفى بور سعيد بدأنا فى بناء قريتين نموذجيتين فى الكاب وام خلف .. وتوصيل طريق بسرى مرصوف الى قرية بحر البقر •

ويضيف المهندس الكفراوى .. لقد حقق التعمير اروع المنجزات فى سيناء .. بتوصيل مياه النيل الى ارض سيناء وزرعنا هناك ٥ آلاف فدان فى قرية الابطال زارها الرئيس فى العام الماضى .. [illegible]

ويقول اللواء [illegible] محافظ السويس [illegible]

الخير الكثير لفلاحى السويس تقديرا لصمودهم الرائع على شط القناة طوال سنوات العدوان .. ونالهم نصيب من القرى النموذجية فى قريتى الممدة وعامر استفاد منها ٦٠٠ اسرة من الفلاحين فى القريتين .. واعدنا تعمير قرى الشلوفة والجناين والشط من جديد .. وانشأنا مراكز للخدمات الصحية والاجتماعية فى هذه القرى .. وخلال الشهر الماضى اعتمدنا ٥ آلاف جنيه لمشروعات المياه النقية فى كل قرية من قرى السويس .. واعتمدنا ١٠٠ الف جنيه لشراء جرارات ومعدات زراعية لتطوير الميكنة الزراعية فى قرى السويس •

الارباح .. فى الاسماعيلية

ويضيف اللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية ... ان المحافظة نظرا لزيادة الرقعة الزراعية فيها فقد استفادت كثيرا بعد نصر اكتوبر .. حصل فلاحوها على ٤٫٥ مليون جنيه كتعويضات عن مساكنهم واراضيهم الزراعية وهذه الملايين حققت الرخاء والتغيير فى صورة الريف الاسماعيلى •

وقال محافظ الاسماعيلية .. لقد بدأنا فى تنفيذ الجمعيات الزراعية الصناعية فى المحافظة بالاشتراك مع الخبرات الاجنبية الحديثة فى منطقة الرديان وتم استصلاح ١٩ الف فدان فى وادى الملاك تزرع بطريقة الرش مع الخبرة اليوغوسلافية والامريكية .. وتم منذ ايام توقيع عقد لتأسيس الشركة الزراعية الدولية لاستصلاح ٥ آلاف فدان جديدة وحققت الجمعيات التعاونية الزراعية لاول مرة بعد العدوان ارباحا .. بالاضافة الى ما [illegible] لتحقيق [illegible] للفلاحين تعويضا عن كل السنوات [illegible]

لبور سعيد الحرة فقد دخلت الى حدود المحافظة لاول مرة قرى بحر البقر والكاب وام خلف .. اصبحت بحر البقر حرة تماما كمدينة بور سعيد .. وسنبنى قريتين نموذجيتين فى الكاب وام خلف .. اما بحر البقر فقد اوصلها التعمير بالحضارة عن طريق رصف الطريق البرى من طريق المعاهدة حتى شادر عزام •

ويضيف محافظ بور سعيد .. ان هناك خطة لاستصلاح ١٢٥ الف فدان فى بحر البقر وبحيرة المنزلة بعد تجفيفها وتمليكها للفلاحين واقامة منشآت سكنية ومرافق للخدمات الزراعية فيها واعددنا خطة لتوفير مياه الشرب النقية فى هذه المنطقة تقضى باقامة محطة مياه نقية خلال هذا العام تتكلف ٤٥٠ الف جنيه

واخر خبر يهم الفلاحين الجدد من ابناء بور سعيد يقوله المحافظ سيد سرحان .. فقد تم الاتفاق على انشاء شركة لانتاج الالبان على امتداد ٥ آلاف فدان بتمويل مشترك بين الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى ومحافظة بور سعيد وستقام المزرعة فى الاراضى التى تم تجفيفها من بحيرة المنزلة وقامت احدى الشركات الهولندية بعمل دراسة للمشروع على اساس تربية نحو ٥ آلاف راس من الابقار الفريزيان عالية الادرار للالبان التى سيتم تصنيعها فى مصنع يقام بالقرب من المزرعة .. والخير كثير للفلاحين فى بور سعيد الحرة •

١٠ مليارات لسيناء

ويقول اللواء محمد عبد المنعم القرمانى محافظ سيناء ان سيناء والمناطق المحررة بها تحظى بعناية خاصة من الرئيس السادات بعد نصر اكتوبر وتصور الرئيس السادات لها ولمستقبلها بعد ان شهدت اربعة حروب متتالية هو ان تكون محافظة مثالية بكل ما فى الكلمات من معان ويكمل ما تحويه سيناء من امكانيات وثروات ..

ويقول محافظ سيناء .. ان الخير لا [illegible]

لتعمير سيناء التى ظلت ٢٨ عاما مجرد منطقة عسكرية جرداء محرومة من اية مشروعات ستتكلف مشروعات تعميرها الجديدة وربطها بالدلتا ١٠ مليارات دولار .. وقد بدأ التنفيذ فعلا .. بوصول مياه النيل الى ارض سيناء فى ٦ يونية ٧٥ وتمت زراعة منطقة السهل الاوسط من سيناء فى مواجهة قرى ابو سلطان بالزيتون والشعير والبرسيم على مساحة ٥ آلاف فدان ونجحت هذه الزراعات وتم حصاد هذه المحاصيل لاول مرة وسوقت تعاونيا بالاضافة الى مزرعة قرية الابطال من الابقار النمسوية لمد احتياجات ابناء سيناء من اللحوم والالبان والتوسع فى المزرعة شهرا بعد شهر .. ويجرى حاليا اقامة ٧ قرى جديدة نموذجية من القنطرة شرق الى الشيخ زويد وربطها بالمياه والكهرباء واستقرار عرب سيناء فيها والاستفادة من خبراتهم فى الزراعة التى استفادوها من وجودهم فى مديرية التحرير بالاضافة الى تطوير زراعات الزيتون والنخيل المشهورة فى ارض سيناء والاهتمام بالمزارات الدينية والسياحية فى ارض سيناء ومدنها وقراها •

استكمال ملامح الصورة !

ويتحدث المهندس عبد الستار قنصوه مدير عام الزراعة لمنطقة القناة وسيناء ليستكمل ملامح الصورة فى قرى مدن القناة وسيناء بعد نصر اكتوبر فيقول .. لقد عاد الفلاحون الى قراهم وحققوا بالجهود الذاتية منجزات عظيمة وسبقوا الاجهزة التنفيذية فى عودة اراضيهم الى ما كانت عليه قبل العدوان ووصلت الحدية الانتاجية للاراضى الزراعية الى اكثر ما كانت عليه فيما عدا الاراضى التى اضيرت من مشروع توسيع ترعة الاسماعيلية والتى ستسمح بعد توسيعها برى واستصلاح نصف مليون فدان جديد شرق وغرب القناة •

ويقول المهندس قنصوه : لم يعد فلاح مدن القناة هو منتج الفول والسمسم والموالح فقط بل نجح فى زراعات جديدة كالبطاطس والطماطم والبصل وفول الصويا وحقق انتاجا متزايدا .. وشارك فلاحو المحافظات المجاورة فى مساعدة اخوانهم فى مدن القناة فى زراعة واستصلاح وحصاد زراعاتهم بعد العودة تقديرا ومشاركة لهم •

ويقول المهندس قنصوة .. انتهت حكاية الجمعيات المغلقة والقرى المغلقة .. وفى الشهر الماضى انهى المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى هذه الحكاية باعادة فتح مقر الجمعية الرياح وعودة الزراعة فى كل الجمعيات الزراعية المغلقة فى القطاع الشمالى للاسماعيلية بعد اعادة استصلاح اراضيها .. وليس غريبا ان جنود القوات المسلحة شاركوا الفلاحين من اصحاب الارض فى استصلاح اراضيهم وتسويتها .. فلقد عاشوا معركة ازالة وحققوا النصر فى كل المعارك .. معارك النصر ومعارك الانتاج ..

وهكذا نال حماة الارض الخضراء [illegible]

صورة من قريب

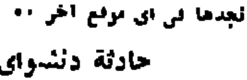
ميت ابو الكوم
القرية التى أنجبت
صاحب القرار المجيد

اعتاد الرئيس السادات بين الحين والحين ان يلجأ الى قريته ليستريح .. او ليعتكف .. استعدادا لمرحلة جديدة من العمل الشاق من اجل رفاهية هذا الشعب .. ودائما مايذكرنا السيد الرئيس باخلاق القرية وتقاليدها .. ويضرب لنا الامثال • وصور التعاون فى الريف .. عندما يقدم الاهل والاحباب الصوانى فى المآتم .. « والمحراث » الواحد الذى يسلفه الفلاحون بعضهم للاخر • والعيب الذى يبرأ منه اهل الريف .. واصبح تمسك الرئيس بقريته وحرصه على الارتباط بها مضرب الامثال للوفاء .. للاهل والوطن .... لان الوفى باهله .. لابد وان يكون وفيا لوطنه ..

وشدنا .. الحديث المتكرر عن القرية وتقاليدها .. والزيارات المتكررة .. الى ان نذهب هناك فى قلب المنوفية .. الى قرية « ميت ابو الكوم » .. احدى ٤٢ قرية يضمها مركز تلا .. التى شهدت ميلاد السيد الرئيس .. وتربى وترعرع فيها ..

٢٠ كيلو من شبين الكوم

على بعد ٢٠ كيلو من مدينة شبين الكوم عاصمة المنوفية .. ركبت السيارة فى الاتجاه البحرى مارا بقرية الكوم الاخضر .. ثم انطلقت فى اتجاه الشمال • امام « كشك مرور » الكوم الاخضر فى اتجاه قرية البتانون .. الى ان وجدت نفسى امام كوبرى « سرسنا » مركز الشهداء .. واتجهت يمينا حيث توجد لافتة كتب عليها الى « قرية ميت ابو الكوم » .. وسرت فى الطريق الموصل اليها وهو لا يزيد عرضه على ٩ امتار حديث الرصف .. ومررت خلال الطريق على حدائق مانجو .. وزراعات اذرة .. وقطن .. وشعرت ان الهدوء يسود المنطقة ..



الرئيس السادات .. الفلاح الاصيل ابن قرية ميت ابو الكوم .. احب اوقاته التى يقضيها فى القرية بين الفلاحين ..

ان هذا هو منزل السيد الرئيس محمد انور السادات .. على بعد امتار .. وكم كانت دهشتى ان الح على الاتجاه المقابل لمبنى منزل الرئيس السادات .. منازل الفلاحين .. وهى تحمل سمات الفلاح الاصيل فى ريف مصر .. المنازل مبنية من الطوب اللبن .. وعليها مخلفات الزراعة من حطب الاذرة والقطن .. ولم تحاول اى ايد ان تغير هذا المنظر خصوصا وانه فى مواجهة منزل السيد الرئيس • وغالبا ما يذهب اليه زائرون من بلاد صديقة .. واحسست انه تراث يحاول الرئيس ان يحافظ عليه ليكون موعظة للاجيال القادمة ليقارنوا القرية المصرية بين عهدين ..

تحرك عادى

وبالرغم من ان منزل الرئيس الذى اطلق عليه « دار السلام » يقع مباشرة على الطريق الزراعى الذى يشق القرية مارا الى قرية طوخ دلكة التى تقع على الطرف الاخر للقرية .. وتحوطه حديقة [illegible]

تحقيق :
البلتاجى عبد القادر

بسيطة .. فان الملفت للنظر انك تجد الفلاحين يتحركون بمواشيهم ودوابهم من امام منزل الرئيس .. دون تحرج او خوف فهو شئ طبيعى بالنسبة لهم .. مثلما كانوا يعرون طوال حياتهم قبل ان يتولى الرئيس السادات رئاسة الجمهورية .. فكل شئ هناك عادى ..

٩٤١ فدانا

وقرية ميت ابو الكوم .. مثل اى قرية من القرى المصرية .. تزرع المحاصيل التقليدية .. القطن .. الاذرة .. القمح .. وزمامها ٩٤١ فدانا بها جمعية تعاونية زراعية مبنية .. ومركز للشباب ومدرسة ابتدائية ومدرسة اعدادية ثانوية « ومجمع » وجمعية استهلاكية .. وربما لم نلاحظ فيها بعض هذه المنشآت الا حديثا [illegible]

ولقد حرص الرئيس السادات على الاحتفاظ بالشكل العام للقرية بان اعد مضيفة كبيرة — اشبه بالدوار الذى يقيمه اهل القرى ليستضيفوا به عن الشوادر والصوانات — السرادقات — التى تقام فى المدن للمآتم والافراح لاستقبال الزائرين من اهل قريته والقرى المجاورة وابناء المحافظة واعد اثاثها حسب ظروف البيئة .. فهو لم يضع فيها اثاثا فاخرا .. بل فرشها بالكنب البلدى وعليه شلت من القطن مكسوة بالكريتون العادى .. والارض مكسوة بالحصير الزخرف .. التى تشتهر به قرى مركز الشهداء المجاورة لقرية ميت ابو الكوم تمشيا مع بساطة اهل الريف وحتى لا يرهب اى فلاح البيت عند دخوله فهو لم يختلف كثيرا عن المناظر التى يراها فى اى منزل .. بل يقل ..

مواعيد الزيارة

والناس فى قرية ميت ابو الكوم ينتظرون مواعيد زيارة الرئيس السادات للقرية على شغف لانهم يحبون اللحظات التى يقضيها بينهم .. ويتذكرون السهرات التى كانوا يقضونها معه يتحدثون فى السياسة وفى كل امورهم الدينية والدنيوية .. ولهذا فهم يعرفون مواعيد زيارته للقرية جيدا .. وغالبا ما تكون فى المناسبات الدينية .. وذلك من تكرارها .. وهى عادية بالنسبة لهم .. ويحرص الرئيس السادات فى زيارته للقرية وفى تأدية صلاة الجمعة معهم فى المسجد ان يصافح اهل قريته فردا فردا وان يناديهم بالاسم ويسالهم عن احوالهم واولادهم ليشعرهم انه لا يزال متذكرا لهم .. ولم تنسه كثرة مشاغله اهله واحبابه .. وبالتالى يشعرون انهم قريبون الى قلبه الكبير ويبادلونه نفس الشعور •

سيدى شبل

وعلى بعد بضعة كيلومترات توجد مدينة الشهداء • حيث يوجد مقام « سيدى شبل الاسود » .. ومدينة طنطا .. حيث مقام سيدى احمد البدوى .. ومن هنا يحرص الرئيس السادات على زيارة مقام الاولياء بين الحين والحين .. ويصلى فى المسجد تيمنا بالصالحين .. لانه مؤمن .. ولهذا فمنذ ان تولى رئاسة الجمهورية رفع شعار دولة « العلم والايمان » لانه يحمل فى طياته منذ ان تربى فى القرية حبه للدين .. ولكل من لقنه درسا فيه .. ومن هنا لم تمنعه زخارف الدنيا .. وبهرجها عن ان يشترك فى تشييع جثمان الفقيه الذى حفظ القرآن على يديه فى كتاب القرية « بميت ابو الكوم » وان يتقبل العزاء من المعزين .. وكانت لمسة وفاء قل ان نجدها فى اى موقع اخر ..

حادثة دنشواى

اما حب الرئيس لتراب مصر .. وارض مصر .. وكراهيته للاستعمار فقد عاشت فى وجدانه منذ ان كان صبيا فى القرية يلهو ويلعب .. ويسمع مواويل زهران ومحلوف فى قرية دنشواى وكفاحهم ضد الاستعمار الانجليزى سنة ١٩٠٦ وتفتحت عيناه وهو يسمع ما فعله الاستعمار فى اهل منطقته عندما فتك المرض وعربد الفلاحون الآمنون فى قراهم وخرجوا جميعا يحملون العصى والفئوس وهم عزل من كل شئ الا سلاح الايمان بالله والدفاع عن الارض التى هى اغلى من الولد ..

ولهذا عندما يعلن الرئيس انه لن يفرط فى حبة رمل من تراب هذا البلد .. انما يسترجع التاريخ ليؤكد من جديد انه حريص على حمل الامانة التى ضحى فى سبيلها شهداء دنشواى ..

رفع مستوى القرية

واحسست خلال جولتى بالقرية .. ان السادات كان على حق عندما تمسك بقريته .. ولم يشده بريق المدينة الى نسيانها فمنها تعلم الحب للجميع .. والبساطة .. ولهذا فهو يلفظ الحقد لانه يهدم .. والحب يبنى .. ولهذا فليس ببعيد على رجل تربى فى تراب القرية واحس باحاسيسها ويرى كل يوم آملها .. ان يكون تفكيره منصبا على رفع مستواهم الاجتماعى .. فكان صاحب فكرة بنوك القرى والتنمية الاجتماعية .. لاننا لا يمكن ان نتقدم الا اذا تقدم ريفنا • وهو يمثل الغالبية العظمى من سكان مصر .. فلا عجب ان يدعونا الى العمل على الاكتفاء الذاتى فى بعض محاصيلنا الزراعية .. وان تقوم المشروعات التى ترفع مستوى الفلاح .. لانه فلاح يعرف ما يحس به الفلاحون •

تحية للرئيس الفلاح .. ابن قرية ميت ابو الكوم .. الذى قادنا الى نصر اكتوبر العظيم .. ونحن ننحنى فى اجلال لمقاومة يونيو .. ورفع راسنا امام العالم اجمع ..

• كل ثلاثاء •

خواطر حول خطاب الرئيس

المسئوليات الكبرى

استمعت الى خطاب الرئيس يوم ٢٨ سبتمبر الماضى •• انه اول خطاب شامل يلقيه فى مستهل فترة الرياسة الثانية • واننا لنعجب لاتساع نطاق المسئوليات ، وبعضها داخلى ، والبعض الآخر خارجى •• والخارجى بعضه عربى وبعضه اجنبى • وهناك اعباء تتشابك فيها سياسات دول كثيرة مثل عبء تحرير الارض ، بادئا بمؤتمر جنيف ، فاذا اختنق فالمدفع والطائرة وبسالة المقاتل المصرى هو سبيلنا الوحيد ••

وما نقف عنده هنا ، هو حديث الرئيس عن قميص الناصرية الذى ترتديه طرابلس القذافى ، ودمشق الاسد ، وموسكو الثالوث غير المقدس الذى يتصدر موكب الشيوعية •

بقلم : محمد صبيح

القذافى يحكم فى ليبيا ، ويجلس على تل من نقود البترول ، يتصرف فيه بغير رقيب او حسيب ، بعد ان مزق مجلس الثورة ، ولم يبق منه من لديه غيرة الثائرين ولا ضمير الوطنيين الصادقين وقد يعجب بعض الناس كيف امكن للقذافى ان يستمر فى حكم ليبيا ، بعد كل المآسى التى جرها على الامة العربية ، والمال الذى بدده فى الاوهام .. اوهام زعامة عالمية ، او بالقليل زعامة العرب ، ونظريات خرافية فى الدين والاقتصاد ، يزعم انه سوف يصلح بها نظام الكون . وزاد الرئيس قصته فى مؤتمر للرؤساء عقد فى بنغازى ، وراح السيد السفير ، يعرض خطة عسكرية لحرب اسرائيل ، فاذا هذه الخطة تخريف فى تخريف مما دعا الرئيس الراحل عبد الناصر الى ان يعتبر مجرد العرض اهانة للعقل البشرى ، وللموجودين وكلهم صاحب مسئولية كبرى •• وفيهم عسكريون على اعلى مستوى .. ووجد عبد الناصر ان رد هذه الاهانة لا يقابله الا الانسحاب من الاجتماع ، ومن بنى غازى كلها والتوجه الى المطار للعودة الى القاهرة .. وعلينا ان نتخيل هذه الخطة الخرافية ، التى قدمها القذافى ، وهو لم يزد ان كان ضابطا صغيرا ، كيف واتته الجراة لرسم الخطط العسكرية ، امام من هم اكبر منه .. اكبر جدا فى كل شىء ، حتى عد الكلام الذى بدا يتحدث عنه ، « اهانة » للفكر والعقل والشخصيات الموجودة ..

مثل هـذا العبقرى ـ القذافى ـ الذى يحاول غزو السودان ، وغزو سلطنة عمان على الخليج • وقد جرب مرة أن يغزو الاردن وقت اشتباكها مع الفدائيين ، فحمل بالطائرات ٣٠٠ (ثلثمائة) جندى الى دمشق ، ونزلوا فى فندق امية (أفخم فنادق دمشق) وبعد أسبوع أو نحوه عادوا ، وكلنا يعلم أن جيش الاردن جيد التسليح وانه مكون من سبعين الف جندى !!

هذه البلهوانيات القذافية ، هى التى عرض لنموذج منها الرئيس السادات ، وكان كلامه يقطر الما على ضحايا الارهابيين الذين جندهم القذافى للاخلال بامن المواطنين فى مصر •• هؤلاء المواطنون الذين كان القذافى يسير بينهم فى الدقى وغيره بالساعات ، لم يتعرض له احد بسوء ، ولا حتى بكلمة نابية • وذلك لان شعب مصر شعب اصيل كريم ، هؤلاء المواطنون الطيبون الذين ابتسموا يوما ما للقذافى مرحبين ومتحدثين فى بساطة ، هم الذين يحاول القذافى أن يزرع بينهم القنابل فى القطار والمجمع ، ويخطف احدى طائراتهم المدنية ، وقد ارتدى الخاطئون ثوب الناصرية ••

وقد سال سائل : لماذا لم يتحرك شعب ليبيا ، وكثرته ولاشك تكره هذا الحكم الدموى ، والرد سهل جدا يوضحه المثل الذى حدث فى البرتغال ، وفى روسيا ، ففى البرتغال ظل سالازار يحكم اربعين سنة ، لان عصابة دموية من المنتفعين كانت تقمع الشعب بكل انواع العسف ، وتسلط عليه كل انواع الاذى .. ولم يترك هذا الحكم غير الاذى والدمار من بعده . وفى روسيا ولما الحزب الشيوعى بقيادة لنين على الحكم فى اعقاب الحرب العالمية الاولى وبالحديد والنار تمكن من الاستمرار فى الحكم ، حتى ان ستالين قتل فى منطقة نهر الفولجا الجنوبية عشرة ملايين من الفلاحين •• ولماذا نذهب بعيدا ، فقد كانت هذه الامثلة فى بلاد على صبرى وابو النور وشعراوى جمعة ، ودبروا للاستيلاء على الحكم وتنحية السادات ولكنه كان اكثر منهم فطنة وسرعة حركة ، وانقذ الوطن من شرورهم وحماقاتهم ، وما ان زالت هذه الطغمة من حياتنا العامة ، حتى انطلقت مشاعر الحرية ، وتساقط تداعيا ، فانبعث اشراق الحياة فى الشعب ، بعد ان كانت المعتقلات والسجون والتعذيب تحولها الى اعوام جافة •• وحسبنا الله من هذا المصير الابلوى ..

ولعلكم لاحظتم معى ان الرئيس السادات وهو يتحدث عن الانقلابات التى القت الى الابد ، ومن الفاتورة الذى

تسود احكامه ، كان يتيه فخرا انه حقق لشعب مصر هذا الامل .. ولكن نريد ان ننتقل خطوة اخرى . فنحن مطمئنون الى محمد انور السادات حارسا للحرية ، مؤتمنا عليها .. ولكننا نريد فى عهد السادات ان ننتقل الى مرحلة اخرى ، وهى ان نكون جميعا ـ نحن الشعب ـ حراسا لحريتنا . وانه اذا ظهر فى المستقبل من تسول له نفسه الانتقاص من حرياتنا ، او السطو على سيادة القانون ، او الجنوح عن طريق الديمقراطية .. اذا حدث شىء من هذا ، تحول صوت الشعب الى زئير يمحق هذا العدوان . ولا يظن احد ان صوت الحق اذا ارتفع ، يمكن ان يقمع .. فقد كانت « الصيحة » واحدة من ادوات الله سبحانه وتعالى لردع قوم من الطغاة البغاة .

ومكاشفة الرئيس لنا بما تم ، وما ينتويه ، وحديثه معنا عن همومه وافكاره ، انما يريد ان يشركنا معه فى المسئولية ويجعلنا جميعا حراسا للمسيرة عن وعى وبصيرة .. ولكن لا يجب ان يريد منا السادات هذه المشاركة ، بل نحن نسعى اليها لانها حقنا ، ولانها واجبنا .. فاذا عرف جهاز الحكم ان لدى الشعب من اليقظة والوعى القدر الكافى ارتفع هو فى آدائه ، وفى عمله وحاول ان يكون صادقا مع نفسه ومع الناس ، فاذا تعذر عليه المضى ، مضى هو ، وتولى المسئولية غيره ، ومصر ولله الحمد عامرة بالكفايات »

لا •• لا نوافق :

الزميل رشدى صالح رئيس تحرير الزميلة آخر ساعة ، قال فى افتتاحية عدد الاسبوع الماضى ، ان ازمة الاسكان ليست بالحدة التى يتحدث عنها الناس ، وان هذه الازمة وجدت فى بلاد كثيرة بعد الحروب التى خاضتها •• وهذا الكلام لا يعزى طالب سكن ان يكون فى فرنسا أو المانيا من لا يجدون سقفا يأويهم •

اننا هنا فى مصر ـ ورغم الحروب التى هدمت مدنا باسرها .. اننا هنا رغم الزيادة الكبيرة فى عدد السكان نريد ان يجد كل عريس وعروس مسكنا •• ان طوائف الشباب بمئات الالوف الذين يريدون ممارسة الحياة البيولية المستقلة ، لا يجب ان ينتظروا سنوات لان بلدا اجنبيا فيه ازمة اسكان !!

الحل السهل والطبيعى والميسور لازمة الاسكان هو ان نبنى وان نترك القطاع الخاص يحل الازمة ، على ان توفر الدولة ارض البناء بمرافقها وطرقها ومواصلاتها باسعار زهيدة ، امتدادا لمدينة نصر ، ومصر الجديدة والصحارى الشاسعة بين الجيزة والفيوم والجيزة والاسكندرية . والى جانب توفير الارض بمرافقها تعين اسعار الحديد والاسمنت والخشب كما تعين الرغيف ، اى تخفض اسعارها من الانتاج المحلى والمستورد الى نصف الاسعار الحالية ، مع توفير الكميات والغاء تصاريح الشراء ، اكتفاء بتصريح المبنى نفسه .. ولا يكون صرف هذه التصاريح متوزجا اذ يجب اعطاؤه او رفضه فى اسبوع لا يزيد ، وفى حالة الرفض يمكن الالتجاء الى القاضى المستعجل المتخصص .. بهذا تنتهى ازمة الاسكان فى سنة واحدة .. هذا من المدن ، اما القرى فلا ازمة اسكان فيها ، لانه لا يوجد فيها مساكن ولكن عشش الطين هى نصيب الاغلبية .. هؤلاء لهم الله ..

عباس الاسوانى :

عندما جاءنى نبأ عن مرض صديقى واخى عباس الاسوانى ، كنت استمع الى الحلقة قبل الاخيرة من مسلسلته الرائعة الف ليلة وليلة التى تذاع فى شهر رمضان • وعجبت من تصاريف القدر ، فهذه موسيقى وانغام شهر زاد ، واحداث الحلقات تنساب كالماء العذب •• وهذا صاحبها ومبدعها يعانى الالم على سرير المستشفى •• ويطلب ان يخفى نبأ مرضه عن احبائه ومريديه وسامعيه وما اكثرهم !!

سلمت يا عباس ، وعوفيت •• وليكرمنا الله بشفائك العاجل ، لقاء ما أكرمت محبيك وامتعتهم بعذب حديثك وسماحة نفسك •

السؤال ٦٨

إسم جهاز التعاون وموقعه

بقلم : احمد زكى الامام

مع التفكير الجاد فى تعديل قانون التعاون المصرى تعديلا مجديا ، اصبح من الضرورى ان نعيد النظر فى عديد من المفاهيم والقواعد حتى لا يصدر القانون فى صورة وجهات نظر متفتتة •

والمفهوم الاول الواجب التبديل والتغيير جذريا ، هو اسم جهاز التعاون وموقعه ، وبالتالى وظائفه المتطورة •• واسم هذا الجهاز مشكلة فى كثير من الدول النامية فى افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ، لأن هذا الاسم يحدد حجم الجهاز وطبيعة عمله واستقلاله وتبعيته لغيره من الاجهزة التى قد تدفعه فى نشاطه او تجمده وتقيده وتحد من تصرفاته فيدور حول نفسه ويضرب فى دائرة من الارض لا يتعداها سنين طوال •• ويظل وجوده طويلا عاثرا بأيدى السلطة ودرجات الموظفين ، عرضة للالغاء والالغاء بحسب مشيئة المقلدين •

ولقد تعددت اسماء واوصاف ومواقع هذا الجهاز ، فهو فى بعض الدول قسم ادارى فى مصلحة ، وفى بعضها يكون هذا الجهاز مصلحة كبرى او دائرة ذات فروع او وكالة وزارة او هيئة ، او وزير دولة ، او وزارة للتعاون بكامل قوتها وصلاحيتها •

ومن المقرر ان صورة الجهاز واسمه وابعاد اختصاصاته ، تعتبر موضوعا ينمو فى الدولة مع نمو التعاون ، وبالمثل فان مكانه وحجمه الادارى وتطور وظائفه تتوقف كلها على درجة اقتناع الجهاز الحكومى الادارى العام بالتعاون وعلى نشاط الحركة ووضوح العلاقة بين التعاون وبين قطاعات الاقتصاد ومكان هذا التعاون فى الاقتصاد القومى وفى الخطة الشاملة للتنمية الاجتماعية •• ويضاف الى هذا كله ان القضايا التى يرجى من التعاون ان يعالجها او التى يعهد اليه بها ، هى بدورها من اكبر المبررات فى تحديد اسم الجهاز وحجمه وموقعه ••

وواضح ان الحركة التعاونية الجديدة المبتدئة ، والحركة التى تقوم على اعداد صغيرة من الجمعيات او جمعيات فى قطاع معين ، او فى اطار مفهوم ضيق من جانب قيادات تعاونية لا تعرف •• من الواضح ان هذه الحركة تحكم على شكل وصورة الجهاز التعاونى الحكومى ، ثم يختلف الوضع تماما عندما يعهد الى التعاون بقضايا مضاعفة الانتاج والمساهمة فى موضوعات لها وزنها وفى مقدمتها اعادة النظر فى حيازة الاراضى والتوسع الافقى والنظر فى الاستيطان وتوحيد الحيازات المفتتة وتثبيت العلاقات السعرية فى تكاليف الانتاج وتسويق المحصولات ، ومواجهة قضايا الاسكان والغلاء وصعوبات النقل ، وتوسيع رقعة التأمين بكل صوره •

ولقد كان جهاز التعاون فى مصر قسما فى وزارة ، ثم مصلحة ، ثم مؤسسة ، ثم هيئة هنا ، ومؤسسة هناك ، ولا شىء فى بعض القطاعات ••

● القطاع الزراعى وانجازات ضخمة

على طريق انتصارات أكتوبر العظيم

يا سادات

السادات يعلن : بدء الثورة الزراعية الخضراء

بعد انتصارات ٦ اكتوبر المجيد عام ١٩٧٣ اعلن القائد السادات بدء مرحلة جديدة على طريق التقدم لبناء القوة الذاتية لمصر •

واكد القائد ان معركة البناء لا تقل مشقة وتعقيدا عن معركة العبور ، وهى مثلها تحتاج الى التخطيط الدقيق والعمل الشاق •

ووضع قائد العبور هدف تطوير وزيادة الانتاج الزراعى فى مقدمة اهداف العمل الوطنى ، واعلن انه سيتابع مشروعاته ومراحل تنفيذها بنفسه بعد ان اصبح سلاح الغذاء اخطر الاسلحة واهمها لمائة سنة

وفى ورقة اكتوبر اكد الرئيس السادات انه بالصناعة وما تقدمه من آلات واسمدة وتستخدمه من منتجات زراعية ، نستطيع ان نطور الزراعة المصرية تطويرا جذريا يزيد من انتاجها ، بمعدل يواكب معدل التنمية الصناعية ، حتى لا يختل بنيان الاقتصاد المصرى ، وحتى نحد من اعتمادنا على الاستيراد فى المنتجات الزراعية •

وتركزت استراتيجية بطل اكتوبر لتطوير القرية والزراعة والفلاح فى الاسس التالية :

● بناء دولة القرية الحديثة •• والوصول بالريف للمستوى الحضارى المنشود للمدينة •

● الحفاظ على اخلاقيات وتقاليد القرية المصرية •• باعتبارها روح شعب مصر العظيم •

جهود مكثفة لتحقيق هدف الاكتفاء الذاتي من الاحتياجات الغذائية ماعدا القمح

● مشروعات الصرف المغطى تحقق ٣٢٪ زيادة في الإنتاج الزراعي
● ٤٠٤ ملايين زيادة في الدخل الزراعي خلال سنوات الخطة ٧٦/١٩٨٠

٤/٨٪ زيادة في الدخل الزراعي القومي

٧٦ مليونا قيمة دخل الأرض الجديدة

١٥٠٠ مليون تصدر الإنتاج الزراعي هذا العام بعد خصم المصروفات ١٣٥٠ مليون جنيه في العام الماضي

السادات يعلن :

● استكمال التحــــول في الزراعة العلمية وتصنيع الزراعة واستصـــلاح الاراضي وحسن استغلال ما يتم استصلاحه •

● تطوير الزراعة على اساس تعاوني انتاجي من خلال ميكنة الزراعة على اساس من التعـاون الانتاجي المتطور •

● وضع سياسة مالية علمية متطورة •

● دخول عصر الجمعيـــات الزراعية الصناعية •

واليوم وشـــعب مصر العظيم يحتفل بالعيد الثالث لانتصارات أكتوبر العظيم •• لا بد من وضع صورة متكاملة للجهود التي بذلت والانجازات التي تحققت من أجل تحقيق الثورة الزراعية الخضراء التي أطلق شرارتها قائد النصر والعبور •

ولقد اعطت الحكومة برئاسة الســـيد ممدوح سالم اهتماما متزايدا من أجل سرعة تحقيق الاهداف المنشودة من القطـــاع الزراعي •

والحقيقة أن الزراعة المصرية انجازات ضخمة على طريق تحقيق توجيهـــات الرئيس السادات بضرورة التطوير العلمي العصري للانتاج الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية ،وذلك من خلال الخطوات الحاسمة ببناء المجمعات الزراعية الانتاجيـــة ، واعداد التركيب المحصولي الجديد ودعم أجهزة الزراعة والبحوث العلميـــة الزراعية والارشـــاد الزراعي •

كما أن الزراعـــة المصرية هي عصب الاقتصاد القومي ،وستظل الزراعة لسنوات قادمة تحتـــل المكانة الرئيسية في دعم الاقتصاد المصري •

والحقيقة المؤكدة أننا نستطيع ان نحقق اكتفـــاء ذاتيـــا في الاحتياجات الغذائية في جميـــع المحاصيل ما عدا القمح •• واذا كانت الخطة الخمسية ٧٦ـ١٩٨٠ تهدف الى زيادة الانتاج الزراعي من ١٩٩١ مليون جنيه الى ٢٣٩٥ مليون جنيه أى بزيادة قـــدرها ٤٠٤ ملايين جنيـــه ، فان ذلك سوف يحقق معدل نمو مقـــداره ١ر٢٤٪ خلال الخطة كلهـــا اى بمعدل قدره ٨ر٤٪ سنويا ، كما أن الدراسات التي تقوم بها وزارة الزراعة تؤكد أن التوسع الرأسي هو طريق العائد السريع وذلك من خلال تنفيذ مشروعات الصرف المغطى التي تحقـــق زيادة في الانتاج الزراعي تصل الى ٣٢٪ في المتوسط بالاضافة الى مشروعات تحسين التربة والتوسع الافقي •

ومن أبرز الوسائل التي تقوم وزارة الزراعة بتنفيذها لتحقيق هذه الاهداف ما يلي :

● ترشيد الاستغلال الزراعي في الاراضي المســـتصلحة التي لا تسهم بأكثر من ٢٪ من الانتاج الزراعي العام رغم انها تمثـــل ١٤٪ من مساحة الاراضي الزراعية المصرية ، والحقيقة أنه على ضوء السياسة الشجاعة التي اتبعتهـــا الحكومة في التصرف في الاراضي وتعديل اسلوب الاستغلال سوف يحقق دخلا من الاراضي المستصلحة لا يقـــل عن ٧٦ مليون جنيـــه سنويا •

● التوسع في مســـاحات جديدة تضاف الى الرقعة الزراعية لاستغلال المياه المتاحة والمتوفرة والتي تعتبر في حـــد ذاتها ثروة كبرى مدخرة وتقدر مســـاحتها بحوالي ٤ مليون فدان •

● اعادة النظر في التركيب المحصـــولي في ظل تنظيم علمي للزراعة يضمن أقصى كمية ممكنة من المحاصيل الغذائية بانواعها المختلفة وتحـــويل الصنـــاعة بالخامات الزراعية والحصول على أقصى طاقة تصديرية ممكنة من الحاصلات الزراعية المناسبـــة للاسواق العالمية وهذا مما تطلب اعـــادة النظر في المحاصـــيل التقليدية وسيترتب على ذلك زيادة المساحة المزروعة بالقمح المكسيكي الى ٦٠٠ الف فـــدان سنويا •



المهندس عبد العظيم ابو العطـــا وزير الزراعة والري ••

● تغيير التقاوي ســـنويا بالنســـبة للقطن وكل ثلاث سنوات للمحاصيل الاخرى •

● البدء في تصنيع القرية وتعميم الميكنـــة الزراعيـــة من خلال :

● كهربة آلات الري لتوفير الجهد والمال على الفلاحين :

● احلال الآلة محل الحيوان في العمليات الزراعية كمرحلة اولى :

وقـــد بدات الوزارة من أول يونيو الماضي تنفيـــذ المشروع بالاشتراك مع خبراء البنك الدولي بمحافظتي ســـوهاج والمنوفية ويقدر حجم التطوير في المحافظتين بنحو ٧٠ مليون دولار •

كمـــا أن وزارة الزراعـــة بالاشـــتراك مع وزارة الري تقـــوم باعطاء دفعة مســـتمرة لمشروعات الصرف المغطى بحيث يتم تزويد كل الاراضي المصرية بشبكة كاملة من الصرف العام والصرف المغطى خلال السنوات العشر القادمة •

● الاستمرار في مشروعات تحسين التربة في مليون و ١٠٠ الف فـــدان خلال الســـنوات الخمس القادمة •

● القضـــاء على ظاهـــرة الاسراف في استخدام مياه الري كاسلوب سريع للتحسين العاجل المصرف وقد تم فعلا توفير ٥ر٦ مليارات متر مكعب من الميـــاه الضـــائعة من جملة الاسراف المقـــدر بعشرة مليارات متر مكعب ، وقد حقق ذلك انخفاضا في مناسيب المصـــارف العامة وفي جميع شـــبكات الصرف ، بالاضافة الى التخفيف على محطات الصرف بالوجهين البحـــري والقبلي ، كمـــا ترتب عليـــه التحسين في انتـــاج كثير من المحاصيل •

● ممدوح سالم رئيس الوزراء



● المهندس عبد العظيم ابو العطا يسلم احد الملاك الجدد وثيقة التمليك

* المهندس عبـــد العظيم ابو العطـــا يراجـــع خرائط تحسين التربة ••

البحوث الزراعية والارشاد الزراعي

تشمل استراتيجية وزارة الزراعة خـــلال المرحلة القادمة الاهتمام الكامـــل بالبحـــوث الزراعية والارشـــاد الزراعي

وذلك بتشغيل امكانيات مراكز البحوث الزراعية بكافة طاقتهـــا وتدبير الاعتمادات اللازمة وتجنيد القوى المـــدربة لهـــذا العمل ، والعمل على انـــدماج وتفاعـــل الفنيين من رجـــال الزراعة مع الفلاحين ، بالاضـــافة الى ربط البحوث الزراعية بمشـــكلات الزراعـــة ، وايقـــاف البحوث الاكاديميـــــة التي لا ترتبط بالمشاكل التطبيقية ، مع العمل في نفس الوقت على ربط البحوث بالارشـــاد الزراعي ، والباحثين بالفلاح وانطلاقهم الى الحقـــول كفرق عمل بحثية متكاملة تشخص المشـــكلة ، وتضع لها الحلول وتتابع التنفيذ ، خاصة وقـــد انشات الحكومة مركزي البحوث الزراعية المائية لتطوير الزراعة ومن خـــلالها يتم الاتصـــال بالجامعـــات واجراء البحـــوث بالاشتراك معها ، ويجري اعداد خطة بحثية لكل مركز بالاشتراك مع اساتذة الجامعـــات وخبراء مراكز البحوث والوزارة كما تم تمثيل الجامعة في مجالس ادارة المعاهد الزراعية •

حلقة الاتصال

اما بالنسبة للارشاد الزراعي فيجري حاليا ربط الارشـــاد الزراعي بالفـــلاح ، وقـــد تم تخصيص عضو جمعية تعاونية بكل قرية ليكون ضمن القـــادة الزراعين الذين هم حلقة الاتصال بين الارشاد الزراعي والفلاحين، كمـــا يجـــري في نفس الوقت توســـــيع قاعـــدة العاملين في الارشاد الزراعي يتواجد مرشد زراعي في كل قرية واعـــداد دورات تدريبية مخصصة لهم ، واعطاء الدعم المادي للارشـــاد وارشاد الفلاح الى احدث الطرق الزراعية •

كما ان رجال الارشاد الزراعي سينطلقون الى الحقـــول ليغيروا اسلوب العمل في الزراعة حتى يمكن تغيير الكثير من وجه الحياة في الريف المصري بواسطة نقل المعلومات الجديدة اولا باول الى الفلاح ، والاعتماد على الجمعيات الارشادية وغيرها من وســـائل الايضـــاح ، ويتم حاليا تدريب الدفعات الاولى من المرشـــدين الزراعيين ، لخلق المرشد الزراعي الكفء القـــادر على فهم عملـــه وســـيتم توزيعهم على القـــرى ويستمر هذا البرنامج حتى يتم توفير مرشد زراعي نشيط مدرب تدريبا فنيا لكل قرية هـــــذا بجانب القيـــادات التعـــاونية والشعبية التي تعاونه في نشر التوجيهات الفنية بين الزراع •

وفي مجـــال التعاون الزراعي يؤكد المهندس عبـــد العظيم ابو العطـــا وزير الزراعـــة والري والرجل المسئول عن هذا القطاع الكبير والذي حقق الالتحـــام الكامل بين العاملين في الزراعة والري •• والذي يؤكد دائما ان توحيـــد القطاعين يحقق ميزات عديدة وابرزها ربط الســـاسية الزراعية والسياسية المائية لتحقيق افضـــل عائد من وحدة الميـــاه بالاضـــافة الى ضبط المقننات المائية وفقا للتركيب المحصـــولي الفعلي وكذلك امكـــانية حـــل مشـــكلات الزراعة والري عـــلى مســـتوى المحافظات وبتنسيق كامل بين رجال الزراعة والري في اجتماعات مســـتمرة وقيادة جماعية واعية •

التعـــاون الزراعي

والمهندس عبد العظيم ابو العطا من اشد المؤمنين بالتعاون الزراعي ويرى ان التعاون في ظل ظروف الزراعـــة المصرية الحالية هـــو السبيل لتطوير القرية المصرية والوصـــول بها الى المســـتوى الحضاري المنشود ،ومن اجل هذا يجب ان يكـــون التعاون حركة شعبية كاملة ، وان ناخذ بمبدا باب العضـــوية المفتوح اى ان تكون اختياريا اساسا مع المبادىء التعاونية العالمية لضمان الحافز الشخصي والتخلص التعاوني من التراكمية الموجودة فيه ولرفـــع الجمعيـــات التعاونية لتكون جمعيات ناجحة تقوم بدورهـــا الحقيقي في تطـــوير الريف وتحقيق الرخاء العام في ربوعه ورفع مستوى الفلاح •

ونحن حريصون كل الحرص على الاخذ بمبدأ العضوية الاختيارية، وادخال النظام المصرفي الى القرية المصرية اعني بنـــوك القـــرى لتحقق اهداف الادخار والاقراض على اسس علمية سليمة ، ومن اجل هذا فكرنا في انشـــــاء بنوك القرى التي سيبدأ تنفيذها في ٧٥٠ قرية على مســـتوى الجمهورية هذا العام وقـــد تم اختيار اماكنها وتحـــديد موقع المخازن التي ســـيتم استغلالها لصالح بنك القرية •• كما تم اختيار العاملين الذين سيقومون بالعمل في هذه البنوك ويجري حاليا تـــدريب الدفعـــات الاولى منهم •

بنـــوك القرى

وتهدف بنوك القرى الى تحقيق وحدة المسئولية في اداء الخدمات المصرفية والتموينية والائتمانية وتكاملها مع انشطة التعاونيات وايضا ان تصبح بنوك القـــرى بمثابة الوحدة المصرفية الامامية التي تقتـــرب مـــن الزراع في قراهم وتقـــدم خـــدماتها الى التعاونيات وتتســـــع دائرة انشطتها بشمول اكثر لتقـــدم

* وزير الزراعة يتفقد حقول الذرة الارشادية ••

قرارات هامة بشـــأن تسويق محصول الارز في الموسم الحالي

اصدر السيد فتح الله رفعت رئيس البنك الرئيسي للائتمان تعليماته الى بنوك التسليف بالمحافظات بشـــأن تسويق محصـــــول الارز تضمنت ضرورة :

* قيام المنتجين بتوريد محصولهم الى مراكز التجميع على نفقتهم الخاصة

* لا تتعـــدى كمية الارز الموردة يوميا عن ٢٠٠٠ جوال •

* ان يـــكون التـــوريد بموجب تصاريح من الجمعيات التعاونية وان يكون التوريد على اســـاس ٥ر١ طن للفدان بالنســـــبة لجميع المحافظات ما عدا محـــافظة الفيوم ومركز كفر سعد بدمياط فتكون الكمية المقررة ١٪ طن للفدان •

* يعفى المزارعون المتعاقدون عـــلى توريد محصولهم كتقاوي من التوريد لحساب التســـــويق التعاوني بشرط الا تقل الكمية الموردة عن المعـــدل المقرر توريده •

* يتقدم المزارعون الذين لا يصل متوسط انتاج أراضـــيهم من الارز لمتوسط الانتاج العام بطلبات معاينة ضعف الارض الى مديري الجمعيـــات التعاونية التابعين لها وتشـــكل لجان مركزية بالمحافظات لكل مركزين لجنة

* تتحمـــل شركات المضـــارب بتكاليف وسائل انتقال هذه اللجان •

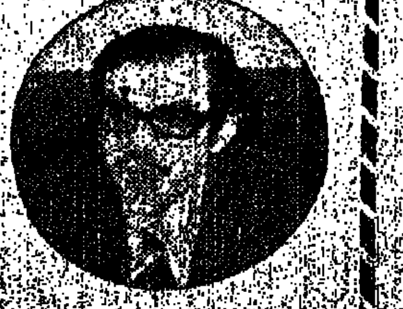
* تتولى الادارة العامة للتفتيش التاكد من وجود سجلات لقيد طعون ضعف الارز او المساحة •

* يفرض عـــلى المزارعين الذين لا يقومون بالتوريد كل او جزء من الكميات المقررة عليهم للتســـــويق التعاوني ما يلي :

* توقع غرامة اربعون جنيها عن كل طن ارز لم يورد بدون حد ادنى وبالنسبة لكسور الطن فتحصل بواقع ٤٠ مليما عن كل كيلو جرام •

* صرف مستلزمات الانتـــاج بتكلفتها الفعلية دون دعم من الدولة

* الحرمان من تحمـــل الدولة لنصف تكاليف المقاومة •



القطاع الزراعى والمجازات ضخمة على طريق انتصارات اكتوبر العظيم

خدماتها الى المحليات والمنشآت الانتاجية والريفية على اختلاف انواعها ، وبذلك يمكنها ان تقوم بدور ايجابى فى عملية التطوير الاجتماعى والاقتصادى للريف •

ومن ابرز اغراض بنوك القرى

••• توفير مستلزمات الانتاج على مستوى القرى عن طريق مندوبيات بنوك القرى التى تتولى ادارة مخازن التعاونيات الزراعية الحالية وتتولى هذه المندوبيات مسئوليتها كاملة من ناحية الاستلام والتخزين والصرف للزراع سواء بالنقد او بالاجل •

● تحديد قيمة السلف الموسمية اللازمة للزراع لجميع الزراعات •

● تتولى بنوك القرى مسئولية العمليات الائتمانية للزراع من بداية تحديدها واقرارها حتى تمام فتحها •

● تتولى هذه البنوك مهمة تمويل التعاونيات لمختلف الاغراض التى تمكنها من الحصول على الآلات الزراعية اللازمة للخدمة التعاونية الجماعية ومقاومة الآفات وكذلك امكانيات تجميع محاصيل اعضائها لتسويقها تعاونيا •

● توفير التمويل والخدمات المصرفية التى تحتاجها وحدات الحكم المحلى •

اما الاطار التنظيمى لبنك القرية فانه وحدة مصرفية لبنك التسليف الزراعى والتعاونى بحيث يضم مقومات العمل المصرفى والتمويلى والائتمانى وتوفير مستلزمات الانتاج الزراعى على مستوى القرية •

● وزير الزراعة يستمع لرأى احد المزارعين أثناء جولته فى المحافظات

عبد العظيم أبو العطا يراس وفد مصر فى المؤتمر الاقليمى الثالث

غادر القاهرة يوم الاحد الماضى الى تونس المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى على راس وفد زراعى مصرى لحضور المؤتمر الاقليمى الثالث عشر لمنظمة الاغذية لدول الشرق الادنى التى بدأت اجتماعاته أمس فى تونس وتستمر حتى ١٢ اكتوبر الحالى ، يضم الوفد المصرى د• محسب زكى المشرف العام على مراكز البحوث الزراعية ، د• صلاح العبد وكيل اول وزارة الزراعة ، والمهندس احمد احسان مراقب عام المؤتمرات والمنظمات الدولية بوزارة الزراعة •

يناقش المؤتمر خلال فترة انعقاده برنامج التعاون بين المنظمة وحكومات الشرق الادنى والعمل نحو التنمية الاقليمية وتوجيه الاستثمارات فى مجال الزراعة والتنمية الريفية والثروة السمكية واستغلالها فى الاقليم وتنمية الصناعات الزراعية والغذائية وامكانيات التعاون الاقليمى فى تسويق المنتجات المصنعة •

كما يناقش المؤتمر تنمية الموارد البشرية من خلال الاصلاح الزراعى والتنمية الريفية وتنمية الاراضى الحديثة •

ترشيد الاستغلال الزراعى فى الأراضى المستصلحة
مواجهة شجاعة لقضية الأرض الجديدة
ربط البحوث الزراعية بمشكلات الانتاج والارشاد الزراعى بالفلاح

توزيع الأراضى على الخريجين

واكد المهندس عبد العظيم ابو العطا بان الحكومة الحالية هى اول حكومة تواجه مشكلة الاراضى الجديدة بشجاعة وموضوعية ، فمنذ عام ١٩٦٥ لم يتيسر وضع سياسة ثابتة لاسلوب استغلالها ، وكان ذلك يرتطم باعتبارات كثيرة لم يكن العامل المؤثر فيها هو الاقتصاد المشروعات بقدر ماكانت اتجاهات اجتماعية وقد اخذت معظم الدول بنظام الملكية الفردية وان اختلفت فى اسلوب الاستغلال ويكون ذلك فى النهاية مرتبطا بالعائد الاقتصادى القومى ••

ولكن الحكومة الحالية بتوجيهات السيد الرئيس محمد انور السادات وضعت برنامجا محددا للتصرف فى هذه الارض حفاظا عليها واستثمارا مجزيا مقابل ما صرف عليها لتساهم فى دعم الاقتصاد القومى ويستمر المهندس عبد العظيم أبو العطا قائلا وقد تقرر تنفيذ أسلوب للتصرف لكل مساحة على حدة على اساس امكان تحسين الانتاج اخذا باسلوب توسيع قاعدة الملكية فى الاراضى المؤجرة التى تقرر تمليكها وتم تنفيذ البرنامج المحدد لذلك فى ١٥٣ الف فدان حتى آخر يونيو ١٩٧٦ •

بالاضافة الى اننا خصصنا مساحة ٢٠٠ الف فدان لاقامة مشروعات زراعية صناعية تقوم عليها شركات عامة تاخذ بالاسلوب التكنولوجى الحديث وتستخدم الميكنة الزراعية وتلتزم بالتخصص فى الانتاج، بالاضافة الى توزيع ٣٣ الف فدان على خريجى الكليات والمعاهد الزراعية ، كما اخذنا بمبدأ بيع الاراضى التى تحتاج الى مصروفات كبيرة لا يمكن للمواطن المعدم تحملها وذلك فى صفقات بالمزاد العلنى للافراد والجمعيات ومساحتها ٤٥ الف فدان بمعدل لا يقل عن ٢٥ فدانا وخصصت مساحات اخرى للمشروعات الانتاج الحيوانى والالبان وتم تحديد مساحة ١٠ الاف فدان لاسر الشهداء والمقاتلين تكريما لابطال حرب اكتوبر •

البرنامج استغلال الاراضى المستصلحة وهى خطوة ضرورية للتوسع الزراعى الافقى ، كما انها خطوة لابد منها لترشيد استخدام العائد مما انفق عليها حتى الان والذى بلغ حتى نهاية ١٩٧٥ مبلغ ٦٥٧ مليون جنيه لم تحقق عائدا سوى ١١٣ مليون جنيه من مساحات بلغت ٩١٢ الف فدان ، وكان المؤسف انه رغم ما انفق على هذه الاراضى لم يصل منها الى الجدية الانتاجية سوى ٢٣٠ الف فدان وان يتم استزراع باقى المساحة معطلة نتيجة انها مازالت تحت الحد او تمر بمرحلة الغمر والتحسين او بسبب نقص الاستكمالات او مهملة بالكامل مما كان يحقق خسارة سنوية للدولة تزيد على عشرة ملايين جنيه بدلا مما كانت نتوقعه بان تسهم هذه الاراضى التى تمثل ١٤٪ من المساحة المنزرعة بنفس النسبة فى الدخل الزراعى ، بل وكان يجب ان يعيش عليها نفس النسبة من عدد السكان واكد الوزير بان التوزيع يسير وفقا للبرنامج الذى اعتمده رئيس مجلس الوزراء بحيث ينتهى توزيع جميع المساحات فى منتصف العام القادم ، ونستطيع بعدها ان نقول بان الاراضى المستصلحة قد وضعت فى مكانها الصحيح وفى طريقها للانتاج •

تمليكها للفلاح الصغير واستقراره بها سيكون حافزا أكيدا لزيادة الانتاج •

وعلى ضوء السياسة التى اتبعتها الحكومة فى التصرف فى الارض الجديدة وتعديل اسلوب استغلالها ستضمن منها دخلا لا يقل عن ٧٦ مليون جنيه سنويا

التركيب المحصولى

ويقول المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى ان التركيب المحصولى الجديد يشكل تغييرا جذريا فى التركيب المحصولى الذى كان قائما فى العام الماضى ، لانه يحقق اهدافا واسعة وسيزيد الانتاج بنسبة ٤٫٨٪ سنويا وسترتفع به مساحة القطن الى مليون ونصف مليون فدان ، وهى المساحة التى كانت مزروعة عام ١٩٧٣

كما سيحقق الاكتفاء الذاتى من الفول حيث سيتم زراعة ٣٥٠ الف فدان بزيادة قدرها ١٠٠ الف فدان عن العام الماضى بالاضافة الى زيادة المساحة المنزرعة من العدس ٢٠ الف فدان وزيادة فى مساحة السمسم ١٢ الف فدان ، وزيادة مساحة الارز الى مليون و ٣٠٠ الف فدان حيث تعطى هذه المساحة الاحتياجات الداخلية وتوفر الكميات اللازمة للتصدير طبقا للاهداف المرسومة ••

وبالنسبة لقصب السكر فستحقق الاحتياجات الخاصة بالمصانع لانتاج السكر وكذلك بالنسبة للكتان ، بالاضافة الى زراعة مساحة كبيرة من الخضر والفاكهة بما يرفع من تصدير الفاكهة الى ٣٥٠ الف طن سنويا فى الموسم القادم •

اما بالنسبة للقمح فستنخفض المساحة الى مليون و ٢٠٠ الف فدان بدلا من مليون و ٤٠٠ الف فدان مع بقاء هدف الانتاج كما هو حيث سترتفع مساحة القمح المكسيكى العالى الانتاج الى ٦٠٠ الف فدان •

واكد المهندس عبد العظيم ابو العطا ان التركيب المحصولى يهدف الى زيادة الانتاج فى معظم المحاصيل حيث يرتفع انتاج القطن الى ٩٫٥ مليون قنطار بدلا من ٧٫٦ مليون قنطار ، ويعطى تصديرا قدره ٤٫٤ مليون قنطار بدلا من ٢٫٧ مليون قنطار وتنرفع انتاجية القصب من ٥٫٧ مليون طن الى ٦٫٠ ملايين طن وهذا يكفى احتياجات مصانع السكر المحلية حتى عام ١٩٧٨ •

كما سيحقق التركيب المحصولى زيادة فى انتاج الفول ٢٢٤ الف طن الى ٣٦٠ الف طن والعدس من ٣٨ الف طن الى ٥٥ الف طن ، والبصل من ٥٧٢ الف طن الى ٧٠٧ آلاف طن والسمسم من ١٧ الف طن الى ٢٦ الف طن والزيوت من ٩٠ الف طن الى ١٢٥ الف طن •

واكد الوزيران فائض الانتاج الزراعى سيصل خلال هذا العام بعد خصم مستلزمات الانتاج الى ١٥٠٠ مليون جنيه مقابل ١٣٧٠ مليون جنيه ويعتبر هذا المعدل من اعلى المعدلات لانه سيحقق الاكتفاء الذاتى فى بعض المحاصيل وسيحقق فائضا للتصدير •

ففى القطن سيصل حجم التصدير الى ٤٫٤ مليون قنطار ، وزيادة فى تصدير الارز الى ٥٤٠ الف طن بدلا من ٣٥٠ الف طن والموالح ٣٥٠ الف طن بدلا من ٢٢٢ الف طن ، والبصل ١١٠ الآف طن مقابل ٦٣ الف طن والبطاطس سيصل المصدر منها الى ١٥٠ الف طن •

اما القمح فسنستورد كميات منه تعادل ما نستورده الآن حوالى ٤ ملايين طن ، والفول سيغطى الانتاج الاحتياجات بالكامل ، وسنحتاج الى استيراد ٣٥ الف طن عدس ، وسمسم حوالى ٢٤ الف طن ، والسكر سيصل انتاجنا منه الى ٨٧٠ الف طن وهذا يكفى احتياجاتنا حتى عام ١٩٧٨ •

اما الزيوت فرغم الزيادة التى طرات على الانتاج الى اننا سنطلب استيراد ٢٤٠ الف طن لتغطية الاحتياجات ، كما سنحقق زيادة فى انتاج الكسب حيث يصل الى ٦٦٠ الف طن •

الوادى الجديد

ويقول وزير الزراعة والرى حول مشروع الوادى الجديد ان الوادى الجديد من المناطق التى لابد ان تمتد اليها مشروعات التوسع الافقى لانها احد مصادر الاراضى ذات الصلاحية من الدرجة الاولى والثانية والثالثة بالاضافة الى وجود كميات كبيرة من المياه انتهت الابحاث والدراسات الى تقييم الخزان الجوفى والاسلوب الافضل لاستخدامه وامكانيات السحب الممكن منه وسوف يتم وضع نتائج الدراسات والتقييم الكامل للمشروع فى نهاية هذا العام وبعده يمكن وضع خطة كاملة لاستغلال الوادى الجديد ارضا وماء •

واكد الوزير بان هناك فائضا من المياه يراد وضع اسلوب امثل لاستغلاله وهناك امكانيات ارضية متاحة يراد التوسع الافقى فيها •

الاهتمام الكامل بالبحوث الزراعية والإرشاد الزراعى



وزير الزراعة ومحافظ البحيرة ومناقشة صريحة مع احد المزارعين حول مشاكل الاسمدة

تعميم الميكنة الزراعية وكهربة آلات الرى



● المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعه والرى والمهندس عبد العزيز محى الدين وكيل الوزارة مع الفلاحين

المؤتمر الثالث لمكافحة الآفات يناقش : استحداث طرق جديدة لمكافحة الآفات

اعلن المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى فى افتتاح المؤتمر الثالث لمكافحة الآفات يوم السبت الماضى الذى نظمته جامعة عين شمس بالاشتراك مع معاهد البحوث الزراعية بوزارة الزراعة الذى يناقش ٨٢ بحثا ويستمر ٤ أيام ان علماء مكافحة الآفات بداوا فى تطوير انفسهم فنشات مدرسة المقاومة المتكاملة التى تهدف الى طرق كل سبل المقاومة واعطاء الفرص للاعداء الحيوية لتقوم بدورها على وجه مرض وقصر استعمال المبيدات الحشرية على الضرورة القصوى بالاضافة الى ذلك فقد استحدثت طرق كثيرة غير تقليدية فى مقاومة الآفات الحشرية كاستعمال الجذب الجنسى او المعقمات او الهرمونات وانها وان كانت لا تزال فى دور الحضانة الا انه قد امكن الاستفادة من بعضها فى تقليل اعداد بعض الفئات الى ما دون الحد الاقتصادى والامل كبير فى امكانية تطبيق هذه الطرق وغيرها على نطاق واسع تدريجيا محل استعمال المبيدات فى مقاومة الآفات الاقتصادية •

واكد بان مصر تساير العالم المتحضر فى مجال بحوث مكافحة الآفات ، اذ يتواجد فى مصر حاليا اكبر تجمع علمى لبحوث الحشرات وامراض النباتات فى الشرق الاوسط •

كما ان بعض بذور المقاومة المتكاملة قد نبتت فى مصر منذ امد بعيد وليس ادل على ذلك من دراسة الخطة المتكاملة التى تسهم عليها وزارة الزراعة فى مصر لمقاومة آفات القطن اذ احتوت هذه الخطة على وسائل زراعية وتشريعية وفيزيقية وميكانيكية لمقاومة اهم آفات هذا المحصول مع عدم الالتجاء الى استعمال المبيدات الا عندما لا يكون هناك مفر من ذلك وعندما تصل الاصابة الى حدها الاقتصادى الحرج ••

وكلف الوزير المؤتمر بدراسة تجربة الفيوم التى لم تستخدم فيها المبيدات على الاطلاق واكتفى الفلاحون بالطرق غير الكيماوية • وقد نما القطن وازهر والمر ويجمع منه محصول وفير •



● وزير الزراعة والرى ومناقشة صريحة حول دور الفلاحين فى حماية محصول القطن • ومتابعة : اعمال المقاومة

إنشاء بنوك القرى لخدمة الإنتاج وجماهير الفلاحين

جسر الخوف

■ الحلقة الثالثة ■

■ مسرحية للفنان عبدالسميع عبدالله ■



« شمردل والناشف يختبئان في حذر حينما سمعا صوت غناء يقترب » .

هلالى : « يغنى بصوت حزين »
ياليل ياليل . انا مغرم صبابه
ياليل اعشق نجومك وقمرك
للاحبة دليل باتو سهارى
دموعهم تجرى زى السيل ياعذارى
ياليل قلبك يرق لهم ياليل
داريهم فى حضنك م الهوا ياليل

صوت : آآآآآاه

هلالى يتلفت فى حيره على حين تخرج نواره من المنزل

نواره : سامعه غناك من اول الحاره

هلالى : اهلا حبيبتى الحايره نواره

« ياخدها ويجلسان على كوم مرتفع »

نواره : شايفاك حزين ياهلالى ... قول مالك

هلالى : والله هلالى احتار .. واحتار دليله يانواره الخوف دخل جوه قلبه

نواره قصدك تقول ايه .. دا انت طول عمرك غريم الخوف

هلالى : « ينتفض واقفا فتقف نوارة » قصدى اقول انى متحير مابين امرين كبار اخدك انتى او اقول الحق فى عز النهار ياشقايا ياعذاب قلبى وروحى

نواره : اه ياخوفى من الغبار .. اللى راح ينزل على الزرع المنور جوه قلبى وجوه قلبك ياحبيبى .. مش تقولى ناوى ايه

هلالى : ناوى انى اكون هلالى زى ماانا .. زى ما الكل عارفنى .. ناوى

نواره : اوعى تقولها . قلبى خايف م الحقيقه ينجرح من غير مداوى

هلالى : بكره مولد سيدى راوى بكره تسمعنى البلد .. بكره صوتى يرتفع .. بكرة يسمعنى مخيمر .. وانتى طبعا يا عيونى .

« يسلم عليها مودعا فتميل مقبلة يده » .

نواره : معاك السلامه

هلالى : والفين حمامه يطيروا فوقيكى . ياحبى الكبير .. ليوم القيامه

« يفترقان حيث يختفى هلالى وتدخل نواره منزلها على حين يخرج الناشف وشمردل من مكان اختبائهما » .

الناشف : والله عال ... المشاغله طولت

شمردل : والغرام كله فنون

الناشف : والقرون لبتت فى راسنا

شمردل : وخلاصنا راح يكون فى دمار الواد هلالى

الناشف: لاجل اتمتع بنوارة بلدنا

شمردل: « بلهجة متغيرة » الكلام دا ماتسمعوش .. نوارة حتما من نصيبى ..

الناشف : لا من نصيبى ياشمردل

شمردل : « يدفع الناشف فى صدره » لا ياعقل .. كل فرسة ولها خيال

الناشف : « بسخرية » ونوارة [illegible] الخيال

شمردل : والله عال . [illegible] قصادى ياولد

الناشف : [illegible] ويمسكه من [illegible] .

شمردل : وانت تمشى ع الدرك « يشيبكان »

الناشف : قبل ماملق دماغى .. او انا افاق دماغك العروسه مش ح نحصل عليها فى وجود الواد هلالى

شمردل : « مفكرا » أيوه صح .. لابد نخلص منه اول وساعتها يبقى بينا احنا الاتنين الحساب « يتهامسان »

الناشف : والميعاد بكره ياصاحبى

شمردل : بكره فى وسط الزحام « ويقفان متأهبين للانتقاض بينما يظلم المسرح ثم يضىء فاذا الساحة مليئة بالناس والمولد منصوب وحلقات الذكر »

صوت : مجموعة : الله حى .. الله حى

بائع : الحلاوه السمسميه . والشبك والفوليه

صوت : هانى قرشين يا زكية

صوت : الله حى .. الله حى

صوت : المشابك والفلايات

صوت : المناديل أم أويه

صوت مين يدوق سكر نبات

صوت هات لى واحد أحمد ياخويا

المجموعه الله حى .. الله حى الله حى ... الله حى ..

صوت : مددددد

هلالى : « يأتى من بين المساكن ومعه مسعد حيث يمران فى المولد ثم ياخذ مسعد مقعدا من مقهى ويضعه فى وسط الساحه حيث يقف عليه هلالى يا اهل بلدنا .. ياكفر المرازقه

فلاحه : من حدا المصرف « تنصرف »

فلاحه تسطع كل المصارف من ريحها الوحشة من طينها العطن

فلاح الا مصرف نمره خمسه

فلاح : ريحه فايحه ع الجميع يسد انفه « وينصرف »

فلاح : ع المساكن والغيطان ع الاهالى « ينصرف »

فلاح : والليالى والفرح « ينصرف »

فلاحه : أصل كل الناس بتنسى « تنصرف »

فلاح : الا مصرف نمره خمسه

فلاحه : يدها على أذنها تندمت فى فزع ياخرابى سامعه همسة

فلاحه : واد ياموافى

موافى : أنا اهه جاى

المجموعه : الله حى . الله حى

صوت : القرفة لاجل صاحب المولد « رجل يحمل صينية عليها أكوابه »

المجموعه : الله حى ... الله حى

صوت : هات لى كبايه

صوت : وانا كبايه

بائع : النفخة [illegible] مزوقة بمراية

مسعد : ح يدن فى مادنه عشان تسمعوه ماتيجى تقرب يا سيدى ياشندى . ياعالم ياهوه يلتف حول هلالى بعض الناس يستمعون اليه

هلالى . ياجماعه عرضنا ... وارضنا .. صبحت ملانه بالبرك ... والبيوت ركبت من الخوف .. والدرك راخر اتوك والغفر قاعدين فى قهوه .. يسمعوا الشاعر وعمه مقضين .. بالشمال واليمين .. والمسل والزاج واحنا عايزين السلامه ياميت ندامه ..

يسمع صوت عواء ذئب فيضطرب الناس ياجماعه خفتوا ليه ... ديب بيعوى

فلاح : يتلفت خلفه ويكتفيا [illegible] .. « ينتنى »

فلاحه : ياعقيقل .. دا احنا [illegible] « تنصرف »

ويمسك باقى الفلاحين فى بعضهم خائفين يتلفتون فى كل اتجاه «

صوت : من هنا

صوت : لا من هنا

صوت : لا من هناك يامحسنه

هلالى : ياجماعه خفتوا ليه . ديب بيعوى

فلاح : خفنا حتى الخوف سكن جوه قلوبنا

فلاح : خفنا خفنا يشيح بيده وينصرف

فلاح : خفنا من كل التعالب والديابه ينصرف

فلاح : خفنا حتى من الكلاب ينصرف

هلالى : عيب عليكم ياجماعه

فلاح : ياهلالى بلاش عتاب ينصرف

مسعد : ليه كده ياعم حامد . شـ[ـيلى] راسى وقف يا ناس زى الـ[illegible] « يضع يده على راسه

فلاح : صوت الفلاحين يهرولون .. وتصمت لسماعه .

فلاح : ياجماعه ايه العباره

فلاح : فهمونا

فلاحه : ماقفلتش ع البداره

فلاحه : يللا بينا ياخويه

« ينصرف الجميع ولا يبقى في الساحة الا هلالى ومسعد »

مسعد : لهلالى الذى يقف [على] الكرسى » انزل ياسيدى وخلينا

هلالى : الخوف طفش الناس عشان ما تسمعنى .. لكن [لازم] قول كل حاجه

مسعد : لمين ....!!

هلالى : لبيوت الفلاحين .. للسواقى . للسما ومكن الطحين .. اللى فرض الخوف علينا لازم

مسعد : بص للناحيه البحرية جاية دورية .. غفر شايلة السلاح « اربعة خفراء يتقدمهم الناشف يحيطون بهلالى »

الناشف : يللا يا هلالى ...

غفير : العمده عايزك [في] ساعتين

هلالى : عايزنى ليه ...

الناشف : تعالى وانت تعرف

« يسير الخفراء ومعهم هلالى فيعترضهم مسعد

مسعد: يا جماعة واخدينه فين

الناشف : اسكت ياسعد وروح لحالك .. اللى ح يجرى مهش فى بالك .. « يمشى بهلالى حيث يدخلون الدوار ومسعد يتابعهم من بعيد ثم تخلو الساحة تماما ثم [يسمع] عواء ذئب «

مسعد : « يضطرب ثم يشد وينفخ صدره » أنا عايز الدشيش والسريس و[الـ]والجبنه القريش لكن انا

تقيل زى السباع ايه [...]
الديب قولولى .. وحش
ياكلنى حاف مستحيل
مستحيل انى اخاف بس
مش مطمئن لشعر راسى
مره يخون حماسى وايديه ترتـ[...]
وياها ركبى وسنانى تبقى [...]
بعضها من غير توانى « يسـ[...]
متحديا ناحيه الجسر ويـ[...]
الى منتصفه ثم يرجع [...]
يتماسك ، عيب كده [...]
.. زى عنتر وابو زيد « يقف عليه
ناحيه الجسر بثبات ويعبر
منتصفه ويرجع مره واثنين
وتلات مرات ثم يقف متحديا
انا سبع .. انا سبع ..
« يعلو صوت عواء الذئب
قرب فيجرى مسعد خائفا [...]
يختفى بين البيوت « ..
انا فى عرض الحسين [...]
الحقونى ياخلق هوه الحقوا
وامسكوه «
« يختفى فى الوقت الذى [...]
فيه نواره ناحية الدوار [...]
منزلها وهى تحمل فوق [...]
صينية عشاء «
نواره : انت فين ياهلال[ى]
الناشف : يخرج من [...]
ويرد على نواره [...]
اوده الحجز [...]
الى عمله [...]



※ بريشة جميل شفيق ※

نواره : كدب ماعملش جرايم [...] كل ذنبه كان عايز اهل البلد [يصـ]ـحوا معاه .. أنا وياه في [...] كلمه كلمه ....

الناشف : كان بيخطب فى [...] .. هو فاكر نفسه سعد [...] ايه سعد باشا .. والله انا [...]

نواره : لا ياشيخ

الناشف : حد يختار المناكفه .. [و]له عروسه جميله زيك

نواره : بس اطلع منها انت [...]يه تعمر

الناشف : كان يسلاقى فين [...]ريه بجثه مرمر ..

نواره بس أطلع منها انت [...]يه تعمر

الناشف : « بهيام « [...] عمرك والا صدرك .. [...] ايه واللا أية

نواره : « ترفع كفها مفتوحة فى [وجـ]ـهه « الله أكبر ..

الناشف : ياترى ايه اللى [...] فى هلالى ...

نواره : اخرس انت ياهلالى

الناشف : « يقترب منها [...]

وله « طول ما انا شايفك قصادى فى البلد نار بترعى في حشايا .

نوارة : « متوجسة « والنهاية

الناشف : نفسى فى قطفه من الخد اللى قايد شمعدان « يحتضنها « .

نوارة : « تدفعه بيدها ملزعجة « لم ايدك ياواد ياناشف

الناشف : « يحاول تقبيلها « نفسى ادوق طعم الشفايف

نواره : احترس ياوادياناشف ايد هلالى ع الزناد .

الناشف : أيد هلالى . ايد خلافه . قلبى طق من البعاد .. والعناد قلتى ايه ..

نواره : قلت انك نطع معدوم الشهامه .. أما صاحبك يبقى جوه الحجز بيقاسى فى قيده .. وانت عايز تفضحه . ياميت ندامه .

الناشف : « ينقض عليها ويطوقها بذراعيه فتقع صينيته الأكل من على رأسها « ايوه صح ياميت ندامه ع اللى يعشق وحده مايطول منها شىء .. والله لو قامت قيامه ما حسيبك ..

نواره « صارخة «

حوش حبيبتك ياهلالى . ياهلالى ... ياهلالى ...

ـ الناشف : اصرخى تانى وتالت .. هلالى متكتف بحبل متين

نواره : حوش حبيبتك ياهلالى

هلالى : « يخرج من الدوار وهو مقيد اليدين ويقف وراء الناشف »

نواره : بص نظره خلف ظهرك

الناشف: « ينتظر خلفه فيفاجأ بهلالى على قيد خطوة منه « ضاع ياناشف فيها عمرك « يركع امام هلالى وهو يرتجف فيرفع هلالى يديه كانه يريد ان يبطش به «

نواره : فين شجاعتك فين يافارس « مخاطبه الناشف «

هلالى : « يمد يديه المكتفتين بالحبل الى الناشف الذى يسارع بحلهما وعندما لاتسعفه يديه يحل الحبل باسنانه « ويهدا ديهدا يا واد يا ناشف انت تتعدى على ست البنات .

الناشف : انا والله ماكان قصدى شى حاجه ..

هلالى : « السماحه والنجاحه .

[illegible] « نواره تكتفه بالحبل ثم تنقض عليه «

نواره : نفسك تدوق طعم الشفايف .. « تعضه فيصرخ « هلالى ياخده الى داخل الدوار ثم يخرج بدونه «

نواره : سبته جوه

هلالى : مربوط فى مكانى ..

نواره : العمده راح يزعل ياهلالى منك ومن كسر القانون

هلالى : مصلحه أهل البلد هيه القانون . والجنون أننا نستنى لما تجينى نجده م الاداره والشراره تنطفى فى قلب الجميع

نواره : راح تضيع يا حبيبى راح تضيع

هلالى : كان مرادى اصحى اهل الكفر وتواجه الغريب . رابطه واحده كلنا . وكفرنا يرجع لأيام الفرح والحكايات والسمر . والليالى الحلوه يحرسها القمر . لكن ....

نواره : نعمل ايه حكم القدر

هلالى : القدر مالهش ذنب . احنا المذنبين .. اللى يرضى يطاطى راسه .. يلقاها انفرزت فى طينه ..

نواره : يعنى [illegible]

هلالى : انى اهدى المنظر وأقف قصاده

نواره : [...] انت مسئول بس عنى . مش مطالب بالجميع

هلالى : اللى بفكر كده لازم يضيع .. هوه والكل معاك ..

نواره : واللى بيفكر فى غيره ياضنى قلبه وشقاه

هلالى : ايه فايده اننا نتجوز والشر مرصد لنا .. ورزقنا محجوز وراه . لازم نزيحه من هنا وساعتها نفرح بالحياه ...

نواره : دى شغله العمدة وغفره

هلالى : الشيخ مخيمر مش عايز . والعمده مستنى الاداره والاهالى كل واحد مستخبى فى جسم خوفه .. اللى خايف ع المواشى .. واللا عمره يروح بلاش واللى مرعوب ع الجاموسة واللى قلقان ع العروسه

نواره : جينا حوسه شجره العزه عنا ماتت ونشمت .... شىء يغم ..

هلالى : يبقى لازم احنا نحييها .. نسقيها بدل الميه دم .. « يترك نواره ويدخل داره ثم يخرج يلفح بندقيه وكيس رصاص بينما تنسج نواره كفيها على وجهها «

نوارة : « تتشبث فى ملابس هلالى وتبكى « اوعاك تعدى ياهلالى اوعاك تعدى

هلالى : لازم ح عدى

نوارة : فاكر حميدة وسعد جندى

هلالى : لازم ح اعدى

نواره : وتفوتني لليل والمخاوف

هلالى : لازم ح اعدى

نواره : وحدك فى وسط الهيش .. وفى وسط الضلال لكن يا ترى هلبت ترجع

هلالى : « يتخلص من نوارة ويتجه ناحية الجسر « يمكن الشجره اللى نشفت عندنا ترجع تنور والزهور الحلوه فوق الغصن ع النسمه تدور .. او تزور ضحكه او ضل ابتسامه

نواره : والله امرك ياهلالى شىء يحير بس انا برضه بقولك ياهلالى مع السلامه ياهلالى مع السلامه

« تجثو على ركبتيها مودعة فى الوقت الذى ترتفع فيه موسيقى مخيفه وحين تصل الى ذروتها تقع نواره مغشيا عليها « .



نداء للزراع

الإسراع فى زراعة البرسيم

يتاخر بعض الزراع فى زراعه البرسيم خوفا من اصابته بدودة ورق القطن وفى هذا ضياع لحشة برسيم والوزارة توضح للزراع انه لا خوف اطلاقا من زراعة البرسيم الآن لان جميع المبيدات الخاصة بمكافحة دودة ورق القطن التى تصيب البرسيم متوفرة بالجمعيات وهى تحت طلب الزراع فى اى وقت

لذلك تهيب الوزارة بالزراع بسرعة زراعة البرسيم حتى يمكن اخذ الحشة الاولى فى اوائل ديسمبر لتغذية الماشية ويمكن بذلك اخذ حشة ثانية قبل زراعة القطن – وفى هذا فائدة للزراع وتوفير الغذاء الماشية ..

الفول

تتم زراعة الفول فى الفترة من ١٥ اكتوبر حتى ١٥ نوفمبر وتكون الزراعة فى المواعيد المبكرة فى منطقة مصر العليا والمواعيد المتأخرة فى شمال الوجه البحرى لان الاصابة بمرض التبقع البنى ... تقل فى منطقة شمال الوجه البحرى عند التاخر فى الزراعة .

وسنتحدث فيمايلى بالتفصيل خدمة وزراعة محصول الفول

التقاوى :

● اولا – يجب اختيار الصنف الملائم للمنطقة فمثلا (جيزه ١) يلائم شمال الدلتا محافظات – الدقهلية – دمياط كفر الشيخ – شمال البحيرة) والصنف (جيزه ٢) يلائم ... الدلتا ومصر الوسطى حتى محافظة اسيوط) . والصنف (رباية ٤٠) يلائم منطقة مصر العليا (جنوب محافظة اسيوط) .

وهذه الاصناف متوفرة فى الجمعيات الزراعية وشون بنك التسليف .

ثانيا – يجب خلط التقاوى بالعقدين قبل الزراعة مباشرة خاصة فى الاراضى التى تزرع فولا لاول مرة حيث يعمل العقدين على زيادة المحصول .

الزراعة :

يحسن الزراعة على خطوط لما لها من أثر فى زيادة المحصول ولأنها تسهل اجراء العمليات الزراعية . حيث أنها تعمل على توزيع النباتات توزيعا منتظما وتسهل بذلك مقاومة الحشائش والآفات كالمن .

وتتم الزراعة بالتخطيط بمعدل ١٢ خطا فى القصبتين بعد الخدمة الجيدة ثم تجرى الزراعة فى جور على أبعاد ٢٠ سم على ريشتين – رجل غراب – مع وضع حبتين فى الجورة ثم تروى الارض على البنادر حتى تتشبع الخطوط بمياه الرى .

● وفى حالة الزراعة بعد الارز وخوفا من تاخير الزراعة ، حيث يصعب خدمة الارض فى الوقت المناسب للزراعة) تروى الارض بعد حصاد الارز ثم تفرق التقاوى على مسافات ٢٠ – ٣٠ سم مع وضع حبتين فى الجورة . هذا وتفضل زراعة الفول عقب الارز فى المناطق التى ينتشر بها الهالوك .

وقد وجد أن أنسب عدد فى الفدان هو ٤٠ الف نبات اذا زرع الفول على خطوط وعلى المسافات السابق ذكرها ، ويجب ... عدد النباتات عن ذلك حتى لا يقل المحصول .

مقاومة الحشائش :

يلزم نقاوة الحشائش من الفول قبل رية المحاياة ويستخدم فى هذه العملية الاولاد الصغار ... الحشائش باليد او بالمناقر ... المحافظة على النباتات ... الحشائش لنباتات الفول ...

التسميد :

يسمد الفول بمعدل جوال ونصف جوال سوبر فوسفات تضاف اثناء الخدمة أو تخلط مع ثلث جوال سلفات نشادر للفدان تضاف قبل رية التشتية (المحاياة) تكبيشا أسفل النباتات مع ملاحظة عدم خلط السوبر فوسفات مع نترات الجير فى حالة عدم توفر سماد وسلفات النشادر .

الرى :

يراعى أن تكون رية المحاياة بعد ٢٥ – ٣٠ يوما من الزراعة حسب طبيعة الارض والظروف الجوية على أن يكون الرى باحكام وذلك بأن لا تغطى المياه رؤوس الخطوط اثناء الرى هذا وتراعى الاحوال الجوية عند الرى خاصة فى الوجه البحرى حيث تؤدى الامطار الى تقليل الرى .

العدس

تهتم الدولة اهتماما كبيرا بمحصول العدس باعتباره من المحاصيل الغذائية الهامة لكافة أفراد الشعب .

ويعتبر العدس من المحاصيل التى تجود زراعتها فى الاراضى الصفراء المتوسطة والثقيلة الخصبة بشرط ان تكون جيدة الصرف والتهوية .

وفيمايلى نذكر اخواننا الزراع باهم النقاط الواجب مراعاتها عند زراعته :

اختيار الصنف :

صنف جيزه ٩ : يتميز بجودة صفاته الانتاجية والاستهلاكية ويمكن الحصول عليه من الجمعيات التعاونية وبنوك التسليف .

الميعاد المناسب :

يجب عدم التأخير فى الزراعة من النصف الاول من نوفمبر لان التأخير يؤدى الى نقص المحصول وذلك لعدم موافقة الظروف الجوية للنمو فى حالة الزراعات المتاخرة ويمكن زراعة العدس فى الوجه القبلى قبل زراعة القطن وفى هذه الحالة يجب التبكير فى زراعة العدس .

طريقة الزراعة :

١ – فى الاراضى المستوية : تكون الزراعة بالطريقة الحراتى او العفير اما الاراضى الثقيلة كثيرة الحشائش فتتبع الطريقة الحراتى لتفادى تشقق التربة فى المراحل الاولى من حياة النبات وتتم بتقسيم الارض الى أحواض كبيرة بعد الخدمة الجيدة ثم تغمر الارض لمدة يوم او اثنين حسب طبيعة التربة بالمياه وبعد الجفاف المناسب تبذر التقاوى بعد معاملتها بالعقدين ثم تحرث الارض حرثا سطحيا وتزحف بواسطة زحافة خفيفة لضمان تغطية التقاوى ثم تقسم الارض الى أحواض (قصبة فى قصبة ونصف) وذلك لاحكام الرى أثناء الموسم .

٢ – فى الاراضى الخفيفة الخالية من الحشائش يتبع الزراعة بالطريقة العفير وتتم بخدمة الارض جيدا ثم تبذر التقاوى بعد معاملتها بالعقدين ثم تغطيتها بواسطة زحافة خفيفة ثم تقسم الارض الى احواض (قصبة فى قصبة ونصف) ثم تروى .

٣ – وفى حالة الاراضى الغير مستوية تتم خدمة الارض جيدا ثم تغمر بالماء حوالى ٣ أيام وبعد الجفاف المناسب تبذر التقاوى بعد معاملتها بالعقدين وتحرث حرثا سطحيا وتزحف ولا تروى بعد ذلك حتى يتم حصادها .



ويفضل استخدام طريقة الزراعة المستاوى لانها تعطى محصولا كبيرا نتيجة اعطاء العدس ريتين او ثلاثة اثناء موسم النمو وأيضا هذه الطريقة ليس لها اى تاثير على صفات العدس الاستهلاكية خاصة الطهى .

الرى :

تعطى رية المحاياة بعد ٢٥–٣٠ يوما من الزراعة وتعطى على الحامى خاصة فى الاراضى الثقيلة حتى لا تتشقق التربة وتتمزق الجذور الصغيرة .

ثم يروى بعد ذلك من ٢ – ٣ ريات أثناء موسم النمو حسب حاجة النبات وحسب نوع التربة .

ويلاحظ عند رى العدس ما يلى :

● يمكن تحديد الرى فى فترات النمو المتقدمة حسب حالة النبات عن طريق الكشف على منطقة امتداد الجذور تحت التربة فى عدة بقع فى الحقل لاختبار نسبة الرطوبة بواسطة اليد .

● يراعى ان يكون الرى على الحامى وكلما كانت مساحة الحوض صغيرة كلما امكن احكام الرى .

● فى الاراضى الغير مستوية لا يروى العدس اطلاقا بعد الزراعة خوفا من تجمع المياه فى البقع المنخفضة مما يؤدى الى اصفرار النباتات وذبولها على أن تتم زراعة العدس فى هذه الاراضى بعد غمرها بمية كافية قبل الزراعة ...

الارشاد الزراعى

① تربية الكتاكيت

مع بداية هذا الشهر تبدأ تربية الكناكيت – وفى الحقيقة ان تربية الكتاكيت تشكل عملا ايجابيا للمساهمة فى حل ازمة اللحوم بالاضافة الى انها مصدر دخل كبير للمربين . ولاهمية تربيتها سنتابع فى هذا المكان نشر التوصيات اللازمة لتربيتها – ولكى ينجح المربى فى تربية الكتاكيت ويحصل منها فى المستقبل على دجاج كبير الحجم ينتج بيضا كثيرا عليه ان يلاحظ ما يأتى :

اولا – مصدر الكتاكيت :

تعتبر الكتاكيت الناتجة من مصدر مضمون اساسا ناجحا للبداية السليمة للتربية ، ذلك أنه من المعلوم أن بعض التفريخ يؤثر بشكل واضح فى الكتكوت الناتج منه ..

اذا كان البيض يحمل امراضا وراثية من الدجاج البياض فان هذا المرض يقضى على نسبة كبيرة من الكتاكيت الناتجة بعد الفقس .

وعلى سبيل المثال مرض الاسهال الابيض – هذا المرض ينتقل من الدجاج البياض الى البيض ثم الى الكتاكيت الناتجة من هذا البيض .. وفى الايام الاولى بعد الفقس يظهر المرض على الكتاكيت فتمتنع عن الاكل وينطفىء بريق عينها وتتدلى اجنحتها ويظهر البراز سائلا وملتصقا بمخرج الكتكوت ... وباشتداد المرض يرقد الكتكوت على جنبه ويستمر فى الصياح حتى يموت .

هذا المرض الخطير الذى لم يوجد له علاج حتى الان كيف نحافظ على الكتكوت ونطمئن أنه غير مصاب به .. ليس هناك من طريق الا أن نشترى الكتاكيت من جهات تقوم بفحص الدجاج البياض قبل موسم التفريخ من هذا المرض مثل محطات الدواجن التابعة لوزارة الزراعة او لمؤسسة الدواجن او للارشاد الزراعى حيث يتم فى هذه الجهات فحص جميع الدواجن بها قبل موسم التفريخ ويتم الفحص بطريقة علمية ويتخلص من الدجاج الذى يحمل ميكروب المرض وتستبقى الدجاج الخالى من المرض ، وبهذه الطريقة يمكن الاطمئنان على أن البيض الناتج من هذا الدجاج خال من مرض الاسهال الابيض وبالتالى فالكتاكيت الناتجة منه تكون خالية من المرض .

والمعروف أيضا أن الكتاكيت المصابة بالمرض يموت منها نسبة كبيرة فى العشرة أيام الاولى من تاريخ الفقس وقد تصل النسبة الى نصف عدد الكتاكيت وهذه خسارة كبيرة على المربى .

لهذا فاننا ننصح جميع المربين ان يدققوا فى مصدر الكتاكيت وان يقبلوا على شراء الكتاكيت من المصادر السابق ذكرها ...

شرائها ، بل وبعد بضعة ايام من تربيتها قد يظهر المرض عليها ولا علاج لها الا الموت .

لهذا فانا احذر من الان جميع مربى الكتاكيت بضرورة الاقبال على شراء الكتاكيت من مصادر موثوق فيها .

وقد تسألنى لماذا يظهر هذا المرض الخطير فى كتاكيت بياع الفلاح أقول لك ، ان المعامل البلدية التى تقوم بتفريخ البيض – تقوم بشراء البيض من كل مكان ومن كل فلاح دون النظر الى ما قد يكون منها حاملا لميكروب المرض من امهاتها الدجاج حيث لا يقوم الفلاح بفحص فراخه ضد هذا المرض قبل موسم التفريخ – هذه واحدة ، والثانية أن الدجاج الكبير البياض لا يظهر عليه المرض حتى يمكن التخلص منه بالنظر ، ولكن المرض يكون كامنا فيه لا يظهر الا بالفحص العلمى عن طريق المختصين من هذا الشرح يتضح لنا اهمية البداية السليمة فى تربية الكتاكيت وضرورة شرائها من مصادر موثوق فيها .

ثانيا – نوع الكتاكيت :

هناك انواع كثيرة تظهر فى السوق منها النوع البلدى وهو نوع صغير الحجم قليل الانتاج من البيض بالرغم من كثرة العليقة التى يتغذى عليها ... والصنف البلدى معروف باشكاله المتعددة ، فليس له شكل مميز فمنه الابيض والاحمر والاسود والمنقط .. الخ ..

كما ان وزنه لا يتعدى الكيلو جرام اما بيضه فهو صغير ويباع بسعر منخفض ..

ومن الاصناف الجيدة الصنف الفيومى المحسن وهذا الصنف تنتشر تربيته الان عن طريق محطات الدواجن التابعة للوزارة والتابعة للمؤسسة والارشاد الزراعى ، وهذا الصنف كبير فى حجمه عن البلدى، كثير الانتاج من البيض ووزن البيض كبير نوعا ما ..

ومن الاصناف الجيدة الدقى ٤ ، وهذا الصنف أكبر من الفيومى وجلده مبيض وانتاجه من البيض جيد ووزن الفرخة أكبر من مثيلتها البلدى او الفيومى ، وهذا الصنف منتشر تربيته فى الريف ويقبل عليه المربون فى كل مكان .

من هنا فاننا ننصح بتربية الفيومى المحسن أو الدقى ٤ وثمنها لا يزيد عن ثمن الكتاكيت البلدى .

ثالثا : مكان التربية

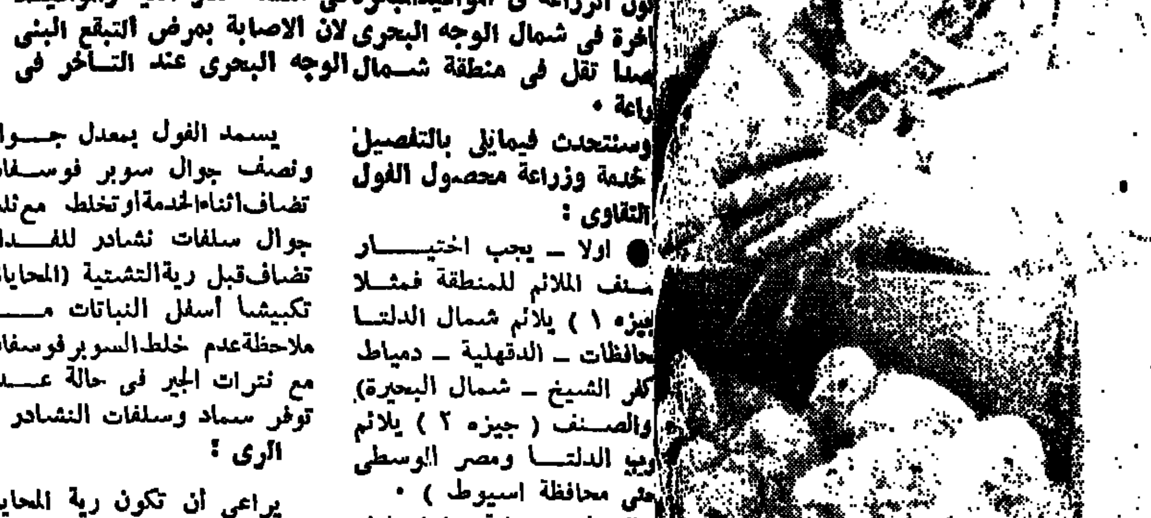
يجب على المربى أن يهتم بمكان تربية الكتاكيت ، فكلما كان مكان التربية نظيفا خاليا من الحشرات – متجدد الهواء – تدخله الشمس – كلما كان المكان صالحا للتربية . أما المكان المظلم الردىء التهوية فهو لا يصلح بتاتا للتربية . لان هذا المكان يساعد على انتشار الامراض بين الكتاكيت فيقضى عليها ..

الهواء النقى ضرورى للتربية – الشمس ضرورية للتربية – المهم الا يكون هناك تيار هواء شديد يضر الكتاكيت فى أول حياتها لان شدة التيار الهوائى يسبب لها أمراضا فى الجهاز التنفسى يقضى عليها ..

من الواجب تنظيف مكان التربية اولا باول من الفضلات ويجب أن تكون الارضية جافة ، وهذا شىء هام جدا لان الارض الرطبة تساعد على انتشار الامراض ..

ويمكن فرش الارضية بتبن نظيف . وهو متوفر فى الريف ويجدد التبن من وقت لآخر .

ومن ناحية أخرى يجب أن تتوفر الاوعية التى توضع فيها عليقة الكتاكيت وعدم وضع العليقة على الارض لان الكتاكيت تنكش فيها وتبعثرها كما تلوثها وتمتنع عن اكلها وفى هذا خسارة كبيرة على المربى .. يستحسن ان تكون فتحات وعاء التغذية ضيقة لا يسمح للكتاكيت بالدخول فى الوعاء حتى لا تبعثر الغذاء .



ابنة احد المتلقين فرحة بنصيبها من الكتاكيت ..

عالم الفن يقدمه عبد الجواد الضانى

عيب ياسينما عيب "ولا فيلم عن اكتوبر عام ١٩٧٦ ؟!؟"

وجاء اكتوبر : وجاءت اعظم واجمل ذكرياته .. الانطلاق ، العبور : تحطيم ... بارليف ، رفع العلم على سيناء .. ... بطوله والتضحية فوق الارض ... استعادة العزة والكرامة لكل ... كل هذه الاشياء العظيمة التى ... الف فيلم لم تقنع منتجى السينما ... ولا مخرجيها بعمل فيلم واحد خلال عام ١٩٧٦ عن معركة اكتوبر الخالدة .

ومعنى ذلك ان عام ١٩٧٦ سيمضى دون ان يرى الجمهور صور الحرب التى احبها وتجمهر على شباك التذاكر ، ودور العرض من اجلها .. ومعنى ذلك ايضا ان يبقى رصيدنا من الافلام الروائية الطويلة عن معركة اكتوبر خمسة افلام فقط هى « الرصاصة ما تزال فى جيبى – بدور – الوفاء العظيم – ابناء الصمت – حتى آخر العمر » .. هل هذا جائز يا اهل السينما .. عيب والله العظيم عيب !!




لقطة من فيلم ابناء الصمت

انغـام فى ٦ اكتوبر

صورة طبق الاصل

– ١ –

من قرية .. ف انجلترا .. فلاح .. بعت لى جواب
يسأل .. حداكم قمر .. واللا .. قمركم غاب
بعد السلام .. قلت له .. كل الرجا لرفق ..
الناس هنا .. كلهم .. هما وقمرنا .. صحاب

– ٢ –

وبلادى .. زى القمر .. ح تشوفها .. لو جيتها
والناس .. فى ضى القمر .. بيمسوا .. منجتها
وف كل ليلة سمر .. ضى القمر .. يتزل ..
يعمل .. خيوط فجرها .. اوتار كمنجتها

– ٣ –

والبسمه .. رجعت لنا .. والنصر .. فى بلادى
صور .. ليالى الهنا .. بعد الفنا لعادى
بعد الكلام دا .. بقى .. ممكن سؤال واحد ..
معقول .. يغيب القمر .. والشمس فى الوادى !

سليمان قريب

الهيئة العامة للاصلاح الزراعى – مراقبة الملكية والتسجيل – ادارة الملكية والتعويض

اولا : النشر للاستيلاء :

تعلن الهيئة العامة للاصلاح الزراعى انه قد تم الاستيلاء الابتدائى لدى كل من السادة الموضحة اسماؤهم بعد على الاطيان المستولى عليها تنفيذا للقوانين ١٩٥٢/١٧٨ و ١٩٦١/١٢٧ و ١٩٦٣/١٥ و ١٩٦٩/٥٠ ، وقد تم لصق كشف البيانات التفصيلية لتلك الاطيان متضمنا بيان الدلع ومسطحاتها وارقامها واسماء وارقام الاحواض الواقعة بها وقد تم نشره بعدد الوقائع المصرية رقم (٢١١ فى ١٩٧٦/٩/١١ :

ا – قانون ١٩٥٢/١٧٨ اعتبارا من اول نوفمبر سنة ١٩٥٥ :

١) الدكتور احمد مصطفى ابو جبل : مساحة ٤ف و ١٢ط و ١٥س بقرية دمشيت مركز طنطا محافظة الغربية – ٤س بقرية ابشواى الملق مركز قطور – ٧س بقرية كنيسة دمشيت مركز طنطا .

٢) احمد حسن محو : ٢٦ف و ٦ط و ٩س بقرية سمنت مركز اهناسيا محافظة بنى سويف – ٢٢ف و ٢ط و ١٠س بقرية الحرجه مركز بوش محافظة بنى سويف – ٢٠ف و ١ط و ٢س بقرية باها مركز بنى سويف

ب – قانون ١٩٦١/١٢٧ اعتبارا من اول نوفمبر سنة ١٩٦١ :

١) محمود نيازى مصطفى نيازى ٦٠ف و ١٦ط و ١٩س بقرية منشاه نيازى مركز مغاغة محافظة المنيا – قيراطان و ١٨ سهم بقرية البلاعرين مركز مغاغة محافظة المنيا

٢) عزمى طوبيا جرجس ٧ط و ٢٠س بقرية المسيد مركز قوص محافظة قنا – فدان بقرية حجازة مركز قوص – ٢ف و ١٣ط و ٢٠س بقرية جراجوس مركز قوص محافظة قنا – ١ف و ٩ط و ٨س بقرية عباسة مركز قوص – ٧ف و ١٨ط و ١٦س بقرية الغرانفة مركز قوص – ٢٧ف و ١١ط و ٨س بقرية الكلاحين مركز قوص – ٤ف و ١٦ط و ١٢س بقرية العليقات مركز قوص – ٢ف و ٢ط و ٢٣س بقوص – ٦ط و ١٢س بقرية الجمالية مركز قوص – ١ط و ٤س بقرية زرنيخ مركز اسنا – ١٠ف و ١٢ط و ١٢س بقرية الحراجية مركز قوص – ٣ف و ١٦ط و ٢١س بقرية الكلابية مركز اسنا .

٣) وهيبة عثمان يوسف الرانى : ١ف و ١١ط و ٨س بقرية عزبة قطاموس مركز دمنهور – ١ف و ٨ط و ٧س بقرية ابو مسعود مركز الدلنجات – ١١ف و ٤ط و ٢١س بقرية كفر السلبى مركز شبراخيت – ٤ط و ٩س بقرية ندبية مركز دمنهور – ١ف و ٦ط و ١٨س بقرية زاوية الحسن مركز كوم حمادة – فدان بقرية الافلاقه مركز دمنهور – ١٩ف و ١١ط و ٨س بقرية الصوالح مركز كوم حمادة – ٤ف و ١٧ط و ١٦س بقرية بالوله مركز طوخ

٤) السيد/ كمال احمد مصطفى البيسوى : ٢ف و ١٤ط و ٢٢س بقرية النجابين مركز كفر الشيخ – ١٥ف و ١٨ط و ٧س بقرية الحدادى مركز سيدى سالم محافظة كفر الشيخ .

٥) محمد صادق جوهر : ٧ف و ٢٠ط و ٤س بقرية كفر سنتان مركز شبراخيت بحيرة .

٦) سيد محمد احمد عمرو الشهير بعادل ١٧ط و ١٥س بقرية بلقس مركز قليوب محافظة القليوبية .

٧) محمد سامى محمد احمد عمرو ١٧ط و ١٥س بقرية بلقس مركز قليوب محافظة القليوبية .

٨) كمال الدين محمد احمد عمرو : ١٢ط و ١٥س بقرية بلقس مركز قليوب محافظة القليوبية .

٩) الدكتور رياض اسكندر جرجس : ١٩ف و ١١ط بقرية كوم البركة مركز الفؤاد .

١٠) ... محيى الدين محمد : ١٨ف و ٢٠ط و ٢٣س بقرية الفشت مركز الفشن محافظة بنى سويف و ١٢ف و ٦ط و ١١س بقرية كفر درويش مركز ... محافظة بنى سويف .

١١) ... محمد احمد ابو الفتوح : ١٨ف و ٤ط و ١٥س بقرية بلقاس مركز بلقاس محافظة الدقهلية .

١٢) عائشة هانم فهمى : ٢٥ف و ٢٣ط و ٢٠س بقرية ... – ... و ٤س بقرية عبيد شارونة مركز مغاغه .

١٣) عائشة محمد عبد اللطيف المهدى : ١٨ف و ١١ط و ٢٢س بقرية بداوة الوقف مركز اهناسيا محافظة بنى سويف .

١٤) عبد العزيز حمزة عبد العزيز حمزة : ٦٥ف و ٩ط و ١س بالبرية السجاعية مركز المحلة الكبرى – ١٤ط و ١٧س بقرية ميت ... مركز قطور محافظة الغربية .

جـ – قانون ١٩٦٩/٥٠ اعتبارا من ٢٣ يوليو سنة ١٩٦٩ :

١) على عثمان محمد اسلام : ٦ف و ٢ط و ١س بقرية اهناسيا الخضراء مركز بنى سويف – ٦ قراريط بقرية ... مركز بنى سويف .

٢) ... محمد السيد ابو زيد : ٢٢ف و ١ط و ١س بقرية ... مركز شربين محافظة الدقهلية .

٣) ... الدين محمد مصطفى ... : ٣٦ف و ٧ط و ١٨س بقرية ... مركز شربين محافظة الدقهلية .

٤) ... نيازى ابراهيم نيازى ١١ف و ١٧ط و ٢٢س بقرية ... مركز ... محافظة الجيزة .

٥) ... محمد ... : ٦ف و ١ط و ٢٢س بقرية ... مركز ... محافظة البحيرة .

٦) احمد محمد مصطفى ... : ... بقرية ... محافظة كفر الشيخ .

٧) وديع اديب طوبيا : ١٩ف و ٢ط و ٢س بقرية الكلاحين مركز قوص محافظة قنا – ٧ اسهم بقرية قوص مركز قوص .

٨) جمال اديب طوبيا : ٢٠ف و ٢ط و ١٨س بقرية الكلاحين مركز قوص محافظة قنا – ٦ اسهم بقرية قوص .

٩) فنان اسماعيل على مبارك : ٢ف و ٥ط و ١٤س بقرية الشمون مركز الشهداء – منوفية .

١٠) حسن محمد فتحى حسن عبد الفتاح : ١٠ف و ١٢ط و ٦س بقرية تمبراهور مركز السنبلاوين محافظة الدقهلية .

١١) السيدة نفيسة محمد مصطفى ابو راس استحقاقها فى وقف ... بقرية العجمى قسم الدخيلة محافظة الاسكندرية بمسطح ...

ثانيا : النشر عن الاستيلاء النهائى :

كما تعلن الهيئة العامة للاصلاح الزراعى انه قد صدرت قراراتها بالاستيلاء النهائى قبل السادة الموضح اسماؤهم بعد وقد توضح قرين كل منهم رقم وتاريخ وكذا تاريخ قرار الاستيلاء الابتدائى على الاطيان وذلك تطبيقا للرسوم بقانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ و ١٢٧ لسنة ١٩٦١ و ٥٠ لسنة ١٩٦٩ وسوف يتم عرض بيان تفصيلى لهذه الاطيان شاملا الارقام ... ومسطحاتها وحدودها واوصافها واسماء وارقام الاحواض الواقعة بها فى كل قرية على حدة مصحوبا بخرائط مساحية مبين عليها مواقع هذه الاطيان شهرين فى مقر عمدة القرى الموضحة بعد ومناطق الاصلاح الزراعى ومأموريات الشهر العقارى المختصة وفى مقر الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بادارة الملكية والتعويض بمجمع الدقى ويمكن لكل ذى مصلحة ان يطلع على هذه البيانات والخرائط اثناء ساعات العمل الرسمية خلال الشهرين المشار اليهما .

القانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ اعتبارا من ١٩٥٤/١١/١

١) السيدة زينب ابراهيم ادهم : وقد صدر قرارها رقم ٩٩٥ بتاريخ ١٩٧٦/٢/١٩ بتقرير الاستيلاء النهائى اعتبارا من اول نوفمبر سنة ١٩٥٤ فدانان و ١٠ قراريط وسهمان بناحية بوش مركز بوش محافظة بنى سويف – تكليف زينب هانم ابراهيم ادهم مكلفة رقم ٩٩٤ لسنة ١٩٥٤ بمكاتب الاصلاح الزراعى فى بنى سويف وبمأموريات الشهر العقارى فى بوش .

٢) السيد/ احمد عفت عبد العال : وقد صدر قرارها رقم ٩٩٦ بتاريخ ١٩٧٦/٢/١٩ بتقرير الاستيلاء النهائى اعتبارا من اول نوفمبر سنة ١٩٥٥ ٦ افدنة و ١٧ قيراطا و ١٧ سهما بقرية نزلة الشيارقة مركز اهناسيا محافظة بنى سويف تكليف وقف اهلى حضرة عبد العال بك اسماعيل ابو ... مكلفة رقم ١٦٦ بمكاتب الاصلاح الزراعى فى اهناسيا ، وبمأموريات الشهر العقارى فى اهناسيا .

القانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٦١ اعتبارا من اول نوفمبر سنة ١٩٦١

١) السيد/ محمد عبد المحسن وهبى : وقد صدر قرارها رقم ... بتاريخ ١٩٧٥/٢/٢٧ بتقرير الاستيلاء النهائى اعتبارا من اول نوفمبر سنة ١٩٦١ ، ٢٦١ فدانا وقيراطان و ١٨ سهما بناحية العباسة مركز ابو حماد محافظة الشرقية تكليف محمد عبد المحسن وهبى مكلفة رقم ٧٠١ وبمكاتب الاصلاح الزراعى فى المشبه ، وبمأموريات الشهر العقارى فى ابو حماد .

٢) السيد/ فؤاد اسكندر يوسف : ٧١ فدانا و ١٤ قيراطا و ٢١ سهما بناحية اليوسفية مركز دكرنس محافظة الدقهلية ، تكليف الدكتور ... اسكندر بحق ٩/٥ ومحمد الشدق فرج بحق ١/٩ مكلفة رقم ١٦٥ لسنة ١٩٦٢ وبمكاتب الاصلاح الزراعى فى ... وبمأموريات الشهر العقارى فى ...

٣) السيدة/ نحية الله عزت بنت احمد يوسف : وقد صدر قرارها رقم ١٠٠١ بتاريخ ١٩٧٦/٢/٢٣ بتقرير الاستيلاء النهائى اعتبارا من اول نوفمبر سنة ١٩٦١ : ٤ افدنة و ٣ قراريط و ١٢ سهما بناحية ... مركز منيا القمح محافظة الشرقية تكليف نحية الله عزت كريمة احمد يوسف ... ٢٠١ بمقدار ٤ افدنة وقيراط و ٧ اسهم تكليف السيدة/ ... عزت كريمة حسين يوسف عزت مكلفة رقم ٢٠٤٢ بمقدار قيراطا و ... اسهم وبمكاتب الاصلاح الزراعى فى المشبة ، وبمأموريات الشهر العقارى فى منيا القمح .

وتدعو الهيئة كل من له اعتراض على الاستيلاء على هذه الاطيان ... من له حق عليها ، ان يتقدم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ العام نشر هذا الاعلان بعدد الوقائع المصرية رقم ٢١١ الصادر بتاريخ ١٩٧٦/٩/١١ باعتراضه للجنة القضائية للاصلاح الزراعى – مجمع الاصلاح الزراعى بالدقى مشفوعا بالمستندات المؤيدة لها وفقا لما نصت عليه الفقرة الاولى من المادة ٢٧ من اللائحة التنفيذية لقانون الاصلاح الزراعى – وسوف لا تقبل المنازعة فى الاستيلاء بعد مضى الخمسة عشر يوما المشار اليها تطبيقا لاحكام المادة (١٣ مكرر) من قانون الاصلاح الزراعى المعدلة بالقانون (...) لسنة ١٩٥٦) وذلك من الاطيان الواردة بالبند اولا بشأن النشر عن الاستيلاء الابتدائى فقط .

كما تدعو الهيئة جميع اصحاب الحقوق على هذه الاراضى وكل ذى مصلحة اتخاذ الاجراءات القانونية الواجب عليهم اتباعها للمحافظة على حقوقهم وفقا لاحكام المادتين ٢٣ و ٢٤ من الباب الثانى من اللائحة التنفيذية لقانون الاصلاح الزراعى وذلك بان يتقدموا الى الهيئة المصرية العامة للاصلاح الزراعى (ادارة الملكية والتعويض) بالبيانات اللازمة عن حقوقهم ... المالكين ... خلال الثلاثة شهور التالية للشهر الذى يتم ... النشر ... الوقائع المصرية عن الاستيلاء ... ولا ... بالقرار الوزارى رقم ٨ لسنة ١٩٧١ ...

محيط التعاون




ابناء المنوفية يؤيدون انتخاب المهندس عيسى شاهين

ابناء المنوفية بالاسكندرية يؤيدون انتخاب رائد الصناعة المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة لعضوية مجلس الشعب عن دائرة بركة السبع ممثلا لتنظيم مصر العربى الاشتراكى لتعبيره الصادق عن آمال الجماهير .

عنهم : عادل جاد الله

* * *

قران سعيد




فى حفل عائلى بهيج تم فى الاسبوع الماضى عقد قران المهندس محمد عبد الخالق التكية على الآنسة ميرفت عزت بالى المعيدة بجامعة الزقازيق واسرة صحف التعاون تهنىء العروسين

اسرة مكتب التعاون ... ... الاستاذ ... حافظ ... والاداري ... قران ... الآنسة ... الاستاذ ... ... اجتماعية ...

الدين والحياة

تقديم : دكتور محمد عاشور

من روائع التراث

قال عمر بن الخطاب لقاتل اخيه زيد – وكان القاتل قد اسلم :
انى لاكرهـك كما تكره الارض الدم المسفوح !
فقال الرجل : اكراهيتك لى تمنعنى حقا من حقوقى ؟
قال عمر رضى الله عنه : لا ..
فقال الرجل : اذن لا ياسى (يحزن) على الحب الا النساء !

شخصيات اسلامية

الامام الحارث بن أسد المحاربى

لم تكن مدرسة الاسلام فى عصر النبوة على غرار مدارس العلم فى العصور المتأخرة ، تعنى بجمع المنقول ، والتدريب على الادلة ، والتفنن فى المعقول ، لكى تنتهى الى منح طلابها اجازات بالفتوى والتصدر لتعليم الطلاب وكفى ، بل كانت مدرسة الرسول صلى الله عليه وسلم تبدأ بالعلم وتنتهى الى هذه النهاية ايضا ، بحيث يكون المسلم صورة عملية دقيقة التطبيق للكتاب والسنة ، بعيدة عن الغلو والتفريط .

اما العلم لمجرد اظهار البراعة والتفوق دون تطبيق عملى للعلم فهو عمل ممقوت فى القرآن والسنة اشد المقت : (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون . كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون) .

ولقد مضت الحياة الاسلامية على هذه الوتيرة الدهلية ، ومضت معها حضارة الاسلام صاعدة ؛ وجيشه منصورا ، ودعاته مؤيدون بتوفيق الله : والدين يرتاد كل يوم جديدا من الارض ، ويغزو بلادا من الفكر ، ويقهر بالدعوة المضيئة اوهام الواهمين ؛ حتى نزع الشيطان بين الامة ، واستخدم من بينها جماعة من العملاء ؛ واخرى من الاغبياء ؛ وثالثة من هواة التصدر والمغامرين ، عملوا جميعا على مقتضى الهوى الى جانب الطائفة النقية الظاهرة على الحق ؛ وكان صراع ، وكان للباطل – كعادته – صوت غليظ ناشز يستولى على مشاعر العامة ؛ ويحاول تشويه الحق الهادىء الرزين الصامد الذى لا يحيد عن صراط الله المستقيم .

ولقد اعان اهل الضلال هؤلاء ان يكتسبوا مزيدا من حكمة التشريع ؛ ومزيدا من عظمة القرآن يؤيدون بها الدعاة الى الله ، واتجهوا نحو الجدل حول الذات الالهية وما صدر عنه من قوانين الفطرة الثابتة ، ونذكر من تلك النحل الضالة على سبيل المثال لا الحصر :

١ – القول بالبداء . وقد قرن البغدادى والشهرستانى والاسفرايينى هذه الفكرة بجماعة المختار الثقفى ؛ وخلاصتها : أن المختار كان يعد اصحابه بالنصر ، فاذا انتصروا كان ذلك دليلا على صدقه ، وان انهزموا قال لهم : ان الله كان قد وعدنى ولكنه بداله . اى : غير رأيه .

٢ – القول بالرجعة ، وهو قول يقترن بفكرة المهدى المنتظر ، ويقترن بأصحاب محمد بن الحنفية ، اذ قال اصحابه : انه لم يمت ، وانه يتحين الفرصة للعودة بالسيف ليملأ الارض عدلا كما ملئت جورا .

٣ – ظهور الكيسانية . ويتزعمها كيسان ، من اصحاب المختار الثقفى ؛ وكان يقول : ان الدين طاعة رجل ؛ والصلاة والصوم والزكاة اسماء لرجال ؛ وقال بالتناسخ والحلول .

المحاسبى وبيئته

ولقد استمر الصراع القديم من هذه البدع الى النصف الثانى من القرن الثالث الهجرى ؛ ونشأت بدع اخرى اشد خطورة وعملت عملها حتى منتصف القرن الثالث تقريبا ؛ وهى الفترة التى عاش فيها استاذ البغداديين ... مدرسة العقل والروح : الحارث بن اسد المحاسبى .

ولقد كان عصر المحاسبى يموج بالقوم من العلماء فى الفقه والاصول والتفسير والحديث والبلاغة واللغة وغيرها من العلوم فى مواجهة الانحلال الذى اسند امره فى ذلك العصر ، والذى يعنينا منه ما كان فى البصرة التى ولد فيها المحاسبى .

ولد المحاسبى فى هذه البيئة ، ولا نعلم من المراجع شيئا عن تاريخ ميلاده ؛ الا اننا نرجح انه ولد فى السبعينات من القرن الثانى الهجرى ، حيث كان قرينا للامام احمد بن حنبل .

منهج المحاسبى فى السلوك الاسلامى

لما تحول المسلمون الا القليل من العلماء العاملين عن منهج السلوك النبوى فى عصر المحاسبى واشتد الصراع بين المنحرفين واهل الاستقامة ؛ وشاع الرياء والحسد والخداع ؛ وتمكنت الاهواء من النفوس ، وبدأ التصوف الاسلامى يتخذ طريق الغلو والتعقيد ؛ وبدأت نظريات ذى النون المصرى فى الفناء تتجه نحو النضوج ، كان لابد من ظهور منهج متكامل اسلامى عربى اصيل ، لا اثر فيه للثقافات الداخلية ، ولا للجدل الهدام ؛ وكان هذا المنهج على يد واحد من الرجال يعتز بهم تاريخ الاسلام هو الحارث بن اسد المحاسبى .

١ – واول ما اتجه اليه المحاسبى هو استقلال الفكر الفقهى والسلوكى ؛ وربطه بالكتاب والسنة ؛ لا بالاشخاص والمذاهب .

٢ – والثانى ما اتجه اليه هو معانى المفردات السلوكية لوجدها تنحرف عن مسارها الصحيح الى معانى اخرى ، ومن ذلك كلمة « الفناء » ، فناء المريد عن نفسه وعن مشاعره ؛ بحيث لا يدرك ما حوله فناء فى الذات الالهية . بينما المعنى الرئيسى الذى ودعا المحاسبى اليه هو « فناء ارادة العبد فى مراد الله ؛ مع الصحو واليقظة » .

الى غير ذلك من الامثلة المبثوثة فى كتبه .

٣ – وثالث اتجاهاته : انه وجد المرائين والنافقين يتلمسون الحجج الداحضة لتسويغ ريائهم وصبغه بصبغة الاخلاص ، فحدد جميع العلل التى تطرأ على الاعمال واستقصى اسبابها وظواهرها وعلاجها ؛ واجمع ما كتب فى ذلك كتابه « الرعاية لحقوق الله » .

من هنا نرجح ان المحاسبى لم يكن صوفيا بالمعنى الاصطلاحى ؛ وانما كان مصلحا شملت اصلاحاته الفكرية مذاهب الكلام واللغة والتصوف والسلوك جميعا .

التزامه بآرائه

قليل هم الذين يلتزمون حرفيا بما يلقون الى غيرهم من المواعظ على غرار ما كان عليه الصحابة والتابعون . واقل من القليل اولئك الذين يلتزمون باقوالهم فى شأن المال وزينة الحياة ولا يتهالكون عليهما على حساب اخلاقهم ودينهم ولكن المحاسبى كان فردا من الافراد الذين التزموا بكل ما قالوه فى عصر طغت فيه زهرة الحياة على الضمائر والذمم ؛ ونظهر لنا شخصية المحاسبى هذه من خلال واقعة نسوقها من حياته دون غيرها .

١ – قال الجنيد البغدادى : كان الحارث كثير الضر من الجوع – فرأيته يوما وعليه اثر الضر : فقلت : يا عم لو دخلت الينا نلت من شىء عندنا ؟ فقال : او تفعل ؟ فقلت : نعم وتسرنى بذلك وتبرنى . فمضيت معه الى دار عمى ، اذ لم يكن تخلو من طعام طيبا فجلس الحارث ومد يده ؛ واخذ لقمة واخذ يلوكها ولا يبتلعها ، ثم قام ومضى ولم يكلم : فلقيته فى اليوم التالى فقلت : يا عم ، سررتنى ثم نغصت على ؛ فقال : يا ولدى اما الحاجة فكانت شديدة ؛ ولكن بينى وبين الله علامة اذا لم يكن الطعام مرضيا عنده ، فقد ومبت بتلك اللقمة فى دهليزكم وخرجت

لم يكن عليه حرج شرعا اذا نال من هذا الطعام ؛ وليس فى الظن حجة شرعية تقطع بتحريم تناول ما ظن فيه عدم الحل الخالص ؛ ولكنه شىء دان به الحارث ودعا اليه الناس هو « الورع » ، وخلاصته : ان يدع الانسان ابوابا من الحلال مخافة الوقوع فى الحرام ، وعلى هذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن تبعهم باحسان .

وفاته

لم يشأ المحاسبى ان يلقى السلاح حتى وهو يجود بنفسه ؛ بل انه اتخذ من موته وسيلة تعليمية اقناعية للابدية فيما يتصل بالحياة الروحية بعد الموت فقال لهم : انظروا الى وجهى ، فان رأيت خيرا ابتسمت لكم ؛ وان رأيت غير ذلك عرفتم ذلك فى وجهى ، فما لبث ان ابتسم . واسلم روحه الطاهرة فى عام ٢٤٣ هـ رحمه الله رحمة واسعة ؛ ونفعنا بتراثه المجيد .

عبد القادر احمد عطا

* * *

من رسائل القراء

جزاء الشهداء

روى عبد الرزاق عن اسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدى كرب الكندى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان للشهيد عند الله لسبع خصال : يغفر الله ذنبه فى اول دفعة من دمه ، ويرى مقعده من الجنة ، ويحل بحلية الايمان ، ويجار من عذاب القبر ، ويزوج من الحور العين ويؤمن من الفزع الاكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار كل ياقوته خير من الدنيا وما فيها ، ويزوج باثنين وسبعين زوجة من حور العين ، ويشفع فى سبعين انسانا من اقاربه .

وعن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كلم – اى جرح – جاء يوم القيامة يشمى ريحه ريح المسك ، ولونه لون الدم ، فلذا اذا جرح لها بالك اذا استشهد .

وعن عبد الله بن مرة عن مسروق قال : سألنا عبد الله عن هذه الآية « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » قال : ارواح الشهداء عند الله كطير لها قناديل معلقة بالعرش تسرح فى الجنة حيث شاءت ، قال : فاطلع اليهم ربك اطلاعة ، فقال : هل تشتهون من شىء فأزيدكموه ؟ فقالوا : ربنا الستا نسرح فى الجنة فى ايها شئنا ؟ ثم اطلع عليهم الثالثة ، فقال : هل تشتهون من شىء ، فأزيدكموه ؟ قالوا : تعيد ارواحنا فى اجسادنا ، فنقاتل فى سبيلك فنقتل مرة اخرى . فسكت عنهم .

وعن مجاهد رضى الله عنه قال :

فى الجنة دار لا ينزلها الا نبى او صديق او شهيد ، او امام عدل ، او مخير بين القتل والكفر يختار القتل على الكفر وعن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : اذا التقى الصفان – اى صف الاعداء وصف المجاهدين فى سبيل الله – اهبطت الحور العين الى سماء الدنيا ، فاذا رأين الرجل يرضين مقدمه قلن : اللهم ثبته ، وان نكص – تراجع – احتجبن عنه ، فان هو قتل نزلنا اليه ، فمسحنا التراب عن وجهه وقلن : اللهم عفر من عفره .

عبد اللطيف احمد عيسى
الازهر

* * *

أنت تسأل ونحن نجيب

أذكار الركوع والسجود

* سؤال : هل هناك اذكار صحيحة تقال فى الركوع والسجود بالاضافة الى قولنا دوما : « سبحان ربى العظيم » فى الركوع و « سبحان ربى الاعلى » فى السجود ثلاث مرات ؟ نرجو الافادة ..

مهندس : عمر سليمان

* الجواب : نعم هناك اذكار عديدة حفلت بها كتب السنة المتعددة .. فقد ورد فى الصحيحين عن عائشة رضى الله عنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول فى ركوعه وسجوده : « سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى » وفى صحيح مسلم عن عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى ركوعه وسجوده : سبوح قدوس رب الملائكة والروح .. وفى سنن ابى داود عن عوف بن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى ركوعه وسجوده : « سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة » ..

لم لك بعد ذلك ان تكثر من الدعاء بما تشاء وانت ساجد لمن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء » وعنه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى سجوده : « اللهم اغفر لى ذنبى كله دقه وجله – اى قليله وكثيره – اوله وآخره وعلانيته وسره » .

وقالت السيدة عائشة رضى الله عنها : « افتقدت النبى صلى الله عليه وسلم ليلة فالتمسته فوقعت يدى على بطن قدميه وهو فى المسجد وهما منصوبتان وهو يقول : « اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك ، واعوذ بك منك ، لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك » ..

* * *